مدى إدراك النساء الريفيات لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة

د. نورهان أنور الشيخ

مدرس بقسم التنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية

الملخص:

إستهدفت الدراسة التعرف على مدى إدراك النساء الريفيات لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة ، و كذلك التعرف على العلاقة بين مدى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضدها و خصائصها الإجتماعية و الإقتصادية ، كما تسعى إلى الوصول إلى العوامل التى تؤثر على إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضدها ، و لتحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية فى محافظة البحيرة

و تم اختيار مركز أبوحمص بإعتباره أحد المراكز الريفية التقليدية الأقرب فى صفاتها إلى أغلب المراكز الريفية فى مصر، و يتكون مركز أبو حمص من مدينة واحدة و سبعة وحدات محلية قروية ، تم إختيار الوحدة المحلية لقرية بركة غطاس لإعتبارها متوسطة فى التنمية البشرية و هى تضم خمس عموديات تم إختيار منها كل من قرية الحرفة و قرية بركة غطاس لإجراء الدراسة بإعتبارهما يمثلان المستويان المرتفع والمنخفض للتنمية البشرية بالترتيب .

تتضمن شاملة الدراسة جميع ربات الأسر اللائى يقعن فى فترة الخصوبة بقرى العينة و تم تقسيم عدد مفردات العينة على القريتين وفقاً لعدد الأسر فى كل قرية ، لكى يتم تمثيل كل قرية فى العينة بنسبة تواجدها فى المجتمع الأصلى ، و قد تم تحديد حجم العينة وهو 385 امرأة وفقاً لمعادلة كريجسى ومورجان ، و لتحقيق هذه الدراسة تم تصميم إستبيان تم تجميعه بالمقابلة الشخصية .

و قد بينت النتائج أن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على المتغير التابع هى المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة ثم عدد أبناء المبحوثة ثم مستوى التعليم الرسمى للزوج ثم القدرة القيادية ثم مستوى الطموح بالترتيب، كما أنهم مسئولين عن تفسير 52% من التغير فى مدى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة .

و قد إنتهت الدراسة بتقديم إقتراحات و توصيات في ضوء نتائج الدراسة لتحسين إدراك المرأة الريفية بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

الكلمات الدالة : النوع الإجتماعى ، التمييز ضد المرأة .

مقدمة:

تمثل المرأة نصف المجتمع و تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية لكل المجتمع ذكوراً و إناثاً ، نقل من خلالها ثقافة المجتمع و قيمه للجيل الجديد و ترسخ عاداته و تقاليده فى أذهانهم و فكرهم ، كما أنها تساهم بنصيب كبير فى تكوين شخصيات الجيل الجديد وحثه على التمسك بقيم المجتمع و ثقافته أو تركها و إستبدالها بثقافه أخرى ، فهى من أكبر المؤثرين فى النشأ و من ثم فى مستقبل الوطن .

ولقد انتشرت فى الآونه الأخيرة مظاهر مختلفة من التمييز بوجه عام سواء كان نوعى أو عنصرى فى مختلف دول العالم و كثرة الأصوات المنادية والمناهضة للتمييز بكل أنواعه سواء على المستوى المحلى أو الدولى من خلال إقامة مختلف المؤتمرات المناهضة لكل أشكال التمييز بوجه عام . و على الرغم من ذلك مازال التمييز موجود بمختلف أشكاله بدرجات متفاوتة فى مختلف دول العالم بوجه عام و التمييز ضد المرأة بوجه خاص، و ظهرت بشكل واضح قضايا النوع الإجتماعى بمختلف أنواعها بدرجات متفاوته فى دول العالم معتمدة على وجود الثقافة و الديمقراطية و التقدم الإقتصادى.

و قد عانت المرأة منذ زمن بعيد من مختلف أشكال التمييز حتى أنها أصبحت تحتل المركز الأكبر فى الفقر وانخفاض مستوى المعيشة والأمية والبطالة مما ساعد على تدهورها وعدم قدرتها على مجابهة الظلم الواقع عليها و أخذ حقوقها البسيطة فى الحياة .

ويقيم معظم سكان مصر فى الريف يمثلون نسبة 57.3 % من إجمالى السكان (وفقاً لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء 2019، www.capmas.gov.eg) ، و يعانى الريف من قلة الخدمات وسوء أحوالها وضعف توجيه مشاريع التنمية إليه، كما أنه يعانى من إنخفاض الخصائص النوعية لسكانة ، مما يبين ضرورة و أهمية الإهتمام بالريف و سكانه .

وتعتبر المرأة الريفية ذات النصيب الأقل فى التنمية و الإهتمام بها وذلك لوجودها فى القطاعين الأقل حظاً فى المجتمع وهما القطاع الريفى بإعتبارها أحد سكانه و قطاع المرأة وما يعانيه من تمييز نوعى ، مما جعلها من أكثر الفئات احتياجاً للتنمية والبحث عن حقوقها و زيادة إدراكها بحقوقها و واجباتها .

المشكلة البحثية

تمثل المرأة العنصر المؤثر فى باقى أجزاء المجتمع بداية من الأطفال حيث تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية لهم و تنقل من خلالها تراث المجتمع و قيمه و عاداته و تقاليده إلي الأطفال، و تسهم فى تكوين شخصية سوية للأطفال بمدهم بثقافة المجتمع، كما أنها تنقل لهم معارفها و أفكارها ومعتقداتها مما يبين ضرورة الاهتمام بثقافة المرأة و مستواها التعليمي و تغذيه الجانب المعرفى لديها بإستمرار، كما أنها تؤثر فى الرجل بإعتبارها شريكته فى الحياة، كما أنها تؤثر فى المجتمع بإعتبارها نصف قوة المجتمع .

وعلى الرغم من التقدم التكنولوجى و العلمى الهائل الحادث فى العالم الآن إلا أنه يوجد عديد من الأفراد يعانون من أشكال التمييز المختلفة سواء التمييز النوعى أو التمييز العنصرى على أساس اللون أو الدين أو العرق فى مختلف دول العالم ، مما أثار انتباه العديد من الأفراد و الدول و أدى لانعقاد الكثير من المؤتمرات لمجابهة هذا الظلم و التقليل من التمييز بكافة أشكاله و أنواعه و الحد من الآثار المترتبة عليه.

وعلى الرغم من هذا الإهتمام الدولى بقضايا التمييز بشكل عام إلا أنه مازال موجود بصور مختلفة و بدرجات مختلفة من دولة لأخرى حول العالم ، و لذلك وجهت دول العالم و منظماته الدوليه الإهتمام الكبير بمشكلة التمييز بوجه عام و التمييز ضد المرأة بوجه خاص فقدمت الأمم المتحدة إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام 1979و من ثم توالت دول العالم فى عقد المؤتمرات و إبرام الإتفاقيات المتعلقة بالتمييز ضد المرأة .

ويقطن فى مصر معظم السكان فى القطاع الريفى بنسبة 57.3 % من إجمالى سكان جمهورية مصر العربية (وفقاً لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء ، 2019 www.capmas.gov.eg)، كما أن هذا القطاع عانى كثيراً منذ وقت طويل من الإهمال وإنخفاض الخصائص النوعية لسكانه بدءاً من إنتشار الأمية و البطالة و إنخفاض المستوى الصحى و الفقر و إنخفاض المستوى المعيشى مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتنميته و حل مشاكله .

تنتمى المرأة الريفية للقطاعين الأقل حظاً والأقل تنمية فى المجتمع و هما القطاع الريفى و قطاع المرأة مما يجعلها من أكثر فئات المجتمع إحتياجاً للتنمية و إحتياجاً لحل مشاكلها وزيادة معرفتها وإدراكها لحقوقها وواجباتها مما يجعلها أكثر قدرة على مواجهة التمييز الموجه إليها وتقليل أثاره الضارة .

الأهداف البحثية:

تستهدف الدراسة التعرف على مجموعة من الأهداف البحثية و التى منها :

1- معرفة مدى إدراك النساء الريفيات لقضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة .

2- التعرف على العلاقة بين مدى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضدها و خصائصها الإجتماعية و الإقتصادية .

3- الوصول إلى العوامل المؤثرة على إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضدها .

المفاهيم الأساسية للدراسة :

يمكن تناول بعض المفاهيم الأساسية للدراسة والتى تنقسم إلى مفاهيم متعلقة بالنوع الإجتماعى و مفاهيم متعلقة بالتمييز ضد المرأة .

أولاً : مفهوم النوع الإجتماعى :

1- عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائى النوع الإجتماعى بأنه : مختلف الأدوار و الحقوق و المسئوليات الراجعة للنساء والرجال والعلاقات القائمة بينهم، ولا يقتصر المفهوم على النساء و الرجال و إنما يشمل الطريقة التى تتحدد بها خصائصهم و سلوكياتهم و هوياتهم من خلال مسار التعايش الإجتماعى . كما يشير النوع الإجتماعى إلى أوجه الإختلاف الإجتماعى والعلاقات بين النساء والرجال التى يتم تعلمها، كما أنها تتغير مع الوقت وتتميز بفوارق شاسعة داخل المجتمعات والثقافات وفى ما بينها، وتبنى هذه الإختلافات والعلاقات إجتماعياً ويتم إكتسابها من خلال عملية التكيف الإجتماعى . (مناد ، لطيفة ، 6 أبريل 2019 ، ص82 – 83) . (www.genderandwater.org).

2- كما عرف التجمع النسائى الديمقراطى اللبنانى النوع الإجتماعى بأنه : العلاقات و الأدوار الإجتماعية والقيم التى يحددها المجتمع لكل من الرجال والنساء، وتتغير هذه الأدوار والعلاقات والقيم وفقاً لتغير المكان والزمان وذلك لتداخلها و تشابكها مع العلاقات الإجتماعية الأخرى مثل الدين، الطبقة الإجتماعية . (www.rdflwomen.org.)

3- وعرفه صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة (UNIFEM) بأنه : الأدوار المحددة إجتماعياً لكل من الذكر والأنثى، وهذه الأدوار التى تحتسب بالتعليم تتغير بمرور الزمن و تتباين تبايناً شاسعاً داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى . (مناد ، لطيفة ، 6 أبريل 2019 ، ص82 – 83).

ثانياً : مفهوم التمييز ضد المرأة : تنص إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التى أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن التمييز ضد المرأة هو: أى تفرقة أو إستبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس و يكون من آثاره أو أغراضه النيل من الإعتراف بالمرأة، على أساس تساوى الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية فى الميادين السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والمدنية أو فى أى ميدان أخر، أو إبطال الإعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها
و ممارستها لها، بغض النظر عن حالتها الزوجية.(www.un.org/law/avl)

الإطار النظرى و الإستعراض المرجعى:

أولاً : التطور التاريخى لأوضاع المرأة المصرية : تنوعت مكانة المرأة المصرية خلال حقب التاريخ المختلفة صعوداً و هبوطاً إعتماداً على الثقافة العامة المنتشرة و المعتقدات و الدين السائد و غيرها من المتغيرات التى يمكن توضيحها فيما يلى :

1- مكانة المرأة فى الحضارة المصرية القديمة :حصلت المرأة المصرية على مكانة لم تصل إليها أى إمرأة فى مجتمع معاصر لقومها ، ففى عصر الأسرتين الثالثة و الرابعة كان القانون يساوى بين المرأة و الرجل فلذلك كانت المرأة المتزوجة قادرة على أن تتعاقد و تمتلك العقارات دون إذن من زوجها و هذا يدل على أن ذمتها المالية و قراراتها كانت منفصلة تماماً عن زوجها ، لكن هذا لم يستمر طويلاً و بدأ يتغير مركز المرأة فى عهد الأسرة الخامسة و السادسة فقد كانت للمرأة فى هذه الفترة أهلية مباشرة الحقوق و بالتالى فهى لم تكن قادرة على أن تتصرف فى أموالها بدون إذن من زوجها و إذا توفى زوجها ناب عنه فى ذلك الإبن الأكبر لكنها فى الوقت نفسه لم تفقد حق التملك ، غير أن المرأة سرعان ما تسترد بعض مكانتها فى عصر الدولة الوسطى ، و ذلك من خلال إستطاعة المرأة فى عهد الأسرة الثامنة عشر أن تستعيد حرية التصرف فى أموالها و أصبحت ليست فى حاجة إلى الإذن من زوجها . أما فى عهد الأسرة التاسعة عشر كانت حقوق المرأة بالنسبة إلى زوجها تتحدد فى عقد الزواج ، و فى بداية عصر الإنتقال الثالث ضعفت المرأة لسلطة زوجها تماماً و لكن هذا لم يستمر طويلاً ففى عهد الأسرة الخامسة و العشرين إستعادت المرأة أهليتها كاملة و قد أصبحت المرأة منذ عهد الأسرة التاسعة و العشرين مساوية للرجل تماماً فى كل الحقوق و الواجبات . (فهمى ، سامية ، 1992 ، ص 15 - 17) .

بالإضافة لذلك فقد كانت المرأة المصرية القديمة لا تكره على الزواج بل كان لها بعض الحرية فى إختيار زوجها ، كما أنها أخذت مطلق الحرية فوصلت إلى أعلى المراتب حيث عملت المرأة المصرية فى مختلف المجالات فى الميدان السياسى و ككاتبة و كقاضية بالإضافة للنشاط الإجتماعى و الإقتصادى فى الدولة . (إسماعيل ، أمنيا ، 2012 ، ص 102) .

2- مكانة المرأة فى العصر البطلمى : إختلفت نظرة المجتمع اليونانى للمرأة عن نظرة المجتمع المصرى لها ، فقد تمتعت المرأة المصرية بمكانة إجتماعية و إستقلال لم تعترف بهما الشرائح الإغريقية ، على حين أن المرأة كانت فى نظر المجتمع الإغريقى قاصراً ، و لذلك كانت الزوجة مجرد أداة لإنجاب الأطفال و بالتالى تخضع تماماً لسيطرة الزوج ، كما أنها حرمت من التعليم ، و كان من حق الأب أن يبيع بناته و من حق الأخ إذا صار ولياً على

إخوته أن يبيع البنات ، و لكن عندما خضعت مصر لسلطان الإغريق ساوى البطالمة بين المرأة المصرية و المرأة الإغريقية ، و ذلك ليس برفع الثانية مكانة الأولى و إنما بهبوط الأولى إلى مستوى الثانية حتى لا تضيق المرأة الإغريقية بحالتها . (فهمى ، سامية ، 1992 ، ص 19) .

3- مكانة المرأة فى العصر الرومانى :

كانت المرأة فى نظر المجتمع الرومانى و عقيدتهم كما كانت فى نظر المجتمع اليونانى بل كانت أقبح حالة و أكثر ذلة ، كانت المرأة بإسم القانون الرومانى ناقصة العقل لا أهلية لها فى أداء الشهادة أو الوصية أو إمضاء العقود أو شغل الوظيفة ، و الوصايا الشرعية عليها كانت فى ظل هذا القانون للأقرب فالأقرب من الأعصاب ، كما كانت الزوجة فى ظل نظام الزواج تخضع عند وفاة زوجها لوصاية أولادها الذكور أو اخوة زوجها أو أعمامه ، و كما أنها لا يوجد لها حق فى الملكية أو فى أى حق من الحقوق المدنية أو أية حرية فى شئونها الإجتماعية و دينها ، و لم تسترد المرأة المصرية فى العصر الرومانى مكانتها القديمة بل بقيت على حالها منذ ساوى البطالمة بينها و بين المرأة الإغريقية . (إسماعيل ، أمنيا ، 2012 ، ص 103) .

4- مكانة المرأة فى ظل دخول المسيحية مصر : أكدت المسيحية على الإهتمام بحياة المرأة فى الأسرة كأساس لبناء مجتمع سليم ، حيث أن بدخول المسيحية إلى مصر عملت على أن تدخل تعاليمها إلى الأسرة لتدعيمها و حمايتها ، كما أنها أوضحت أن حماية الأسرة هى حماية المرأة بالدرجة الأولى ، و من ثم فإن حماية الأسرة تساعد على تهيئة حق الإستقرار الإجتماعى للمجتمع ، و إستمرت رابطة الزواج المسيحى بين الرجل و المرأة تشكل ركناً أساسياً من أركان الكنيسة بل و أحد أسرارها السبعة : التعميد ، و التثبيت ، و التناول ، و الإعتراف ، و الزيجة ، و صحة المرضى ، و الكهنوت ، و لم يتضمن نظام العهد الجديد المسيحى نصا صريحاً بتحريم تعدد الزوجات المسيحيات غير أن فقهاء المسيحيين يرون أن بعض نصوص العهد الجديد تشير ضمناً إلى تحريم تعدد الزوجات ، هذا و قد إختلفت المذاهب فى موضوع الطلاق و أصبح هناك مذاهب مرنة تتيح الطلاق و مذاهب أخرى تحرمه كما هو موجود فى المذهب القبطى الأرثوذكى . و قد إشتغلت المرأة المصرية فى ظل المسيحية كراهبة تقدم الخدمات الطبية الإنسانية ، كما أنها تقوم بفض المشاكل غير الدينية . (فهمى ، سامية ، 1992 ، ص 21) .

5- مكانة المرأة فى ظل دخول الإسلام مصر : نظم الإسلام حياة المرأة و منحها حقوقاً إنسانية و مدنية و إقتصادية و إجتماعية متعددة ، كما حملها مسئوليات تتناسب مع الحقوق التى حصلت عليها ، فقد جعلها مسئولة عن نفسها و أسرتها و عن المجتمع الذى تعيش فيه ، و رد الإسلام للمرأة حقوقها المسلوبة ، فقد شرع الإسلام مبدأ المساواة بين الرجل و المرأة فيما هو من خصائص الإنسانية فى الدنيا و الأخرة فكل منهما ينال ما يستحق من جزاء سواء كان ثواب أو عقاب ، كما أن الإسلام تناول موضوع ميراث المرأة بما يحفظ مكانتها ، فحين أعطى الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين فى الميراث فهذا ليس تقليلاً من مكانة المرأة و إنما هذا الوضع له ما يقابله و هو أن الزوجة ليست مكلفة بالإنفاق على أبويها أو أقاربها المتعسرين ، بل إنها ليست مكلفة حتى بالإنفاق على نفسها بينما لها أن تحتفظ بمالها لنفسها و لها أن تعطى زوجها و أولادها إذا شائت . (فهمى ، سامية ، 1992 ، ص 21 – 26) ، (خليفة ، إجلال ، 2008 ، ص 23 – 28) .

و قد إهتم الإسلام بالزواج بإعتباره الدعامة الأساسية التى يقوم عليها بناء الأسرة ، كما أنه إعتبر الزواج واجباً إجتماعياً من وجهة نظر المجتمع و راحة بال و سكناً من وجهة نظر الفرد و سبل مودة و رحمة بين الرجال و النساء ، و قد رفع الإسلام المرأة إلى أوج الإعزاز الذى لم تصل إليه فى أى وقت من الأوقات ، و قد أتيح للمرأة كذلك أن تتعرف على أحوال من يريد الزواج بها ليكون كل منهما على بينة من أمر الأخر حتى يثمر عن الزواج بينهما الثمرة المقصودة ، و رغم أن الشريعة جعلت نظام الزوجة الواحدة و الزوج الواحد نظاماً يصلح لكل من المرأة و الرجل ، لكنها جعلت المرأة لا يصلح لها نظام تعدد الأزواج و يصلح للرجل نظام تعدد الزوجات، فطبيعة المرأة البيولوجية و قيامها بعمليات الحمل و الولادة تتعارض مع نظام تعدد الأزواج خوفاً من أن يتعذر تحديد المسئول عن الطفل إجتماعياً و قانونياً ، بينما صلحت طبيعة الرجل لأن يأتى زوجات متعددات ليس لهن إلا هذا الزوج الواحد ، لكن الإسلام كما أعطى للرجال حرية التعدد فقد أكد عليهم أنهم لن يستطيعوا أن يعدلوا بين النساء و لو حرصوا ، فالأصل هو زوجة واحدة أو التعدد لحل مشاكل معينه و فى وجود ضوابط و شروط توجد فى الفقه ، كما أن الإسلام قد أباح الطلاق لأن الحياة العائلية كثيراً ما يحدث فيها ما يقضى الطلاق و لا يدخر الإسلام وسعاً للحيلولة دون وقوعه فقد أكد على أنه أبغض الحلال . (فهمى ، سامية ، 1992 ، ص 21 – 26) ، (خليفة ، إجلال ، 2008 ، ص 23 – 28) .

ثانياً : حقوق المرأة المصرية :

أعطى الدستور المصرى للمرأة الكثير من الحقوق و الواجبات لمساوتها بالرجل ، حيث أكد على أن المواطنين لدى القانون سواء ، و لذلك فهم متساون فى الحقوق و الواجبات العامة ، وكذلك لا يوجد تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو العقيدة أو الإعاقة أو المستوى الإجتماعى أو الإنتماء السياسى و الجغرافى . وبالتالى يجب أن تتمتع المرأة بالحقوق التى يتمتع بها الرجل ومنها حق التعليم ، و حق الترشيح ، و حق الإنتخاب ، و حق تكوين الجمعيات ، و حق الإنتماء إلى النقابات . كما تلتزم المرأة بما يلتزم به الرجل من واجبات مثل أداء الضرائب ، و المساهمة فى الحياة العامة ، و صيانة أسرار الدولة ، و الحفاظ على الوحدة الوطنية . (المادة رقم 53 من الدستور المصرى لعام 2014) ، (فرحة ، نجاة ، 2006 ، ص 50 – 51) .

كما وقعت الدولة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) فى 18 سبتمبر 1981، و التى إعتمدت من الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ديسمبر 1979 ، و بدء تنفيذها فى سبتمبر 1981 . و بالتالى تكون مصر من أولى الدول المصدقة على هذه الإتفاقية ، و تنص هذه الإتفاقية على القضاء على التمييز ضد المرأة بكافة أشكاله بمعنى القضاء على أى تفرقة ، أو إستبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ، و يكون من أثاره تقليل الإعتراف بحصول المرأة على حقوق الإنسان ، و الحريات الأساسية فى الميادين السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية و المدنية ، أو فى أى ميدان أخر علىأساس المساواة بينها و بين الرجل . ((www.un.org،ncw.gov.eg www.)) .

ثم ظهرت اتفاقية (منع و مكافحة العنف ضد المرأة و العنف المنزلى) المعروفة بإتفاقية أسطنبول و هى أول إتفاقية أوروبية مخصصة تحديداً للتعامل مع العنف ضد النساء و تلتزم الدول الموقعة عليها تدابير محددة لمكافحة جميعأشكال العنف ضد المرأة مثل العنف المنزلى و الزواج القسرى . (المغربل ، نهال ، 2016) .

بالإضافة إلى ذلك فقد أقرت اللجنة الدولية المعنية بشئون المرأة برنامج عمل للنهوض بالنساء و الفتيات و حماية حقوقهن فى (12) ميدان وهى : التعليم ، الفقر، الصحة، التدريب، العنف ضد النساء، النساء والنزاعات المسلحة، المشاركة الإقتصادية، المشاركة فى السلطة و صنع القرار، حقوق الإنسان، البيئة والتنمية، وسائل الإعلام، متطلبات الفتيات والآليات المؤسساتية الخاصة بتقدم المرأة و رقيها و ذلك فى مارس 2005 . و برغم أن المرأة قد حظيت بإهتمام كبير على كافة الأصعدة سواء الدولية أو المحلية، وبرغم أن هذا الاهتمام قد شمل جميع الميادين إلا أن هذا الاهتمام فى بعض الأحيان لا يصل لحد التنفيذ، ويدل على ذلك وجود بعض السلبيات، التى تعانى منها النساء عامة والريفيات خاصة، والتى توضح بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ممارسة التمييز ضدهن. فنتيجة للموروثات الثقافية التقليدية الخاطئة عن المرأة و دورها داخل المجتمع، نجد الكثير من النساء غير مستقلات إقتصادياً، كما يعانين من إنخفاض المستوى الثقافى لديهن، و إنخفاض قدرتهن على إتخاذ القرارات مقارنة بالرجل. (فرحة ، نجاة ، 2006 : ص 50 – 51) .

ثالثاً المداخل النظرية لدراسة النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة: تعددت النظريات المستخدمة لدراسة قضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة مثل :

1- نظرية الفعل الإجتماعى الإرادى : عرف بارسونز الفعل الإجتماعى الإرادى على أنه عملية إتخاذ قرارات و لكنه نظر إلى هذه القرارت على أنه جزئياً نتاج محددات موقفية ومعيارية فالفعل الإرادى يتضمن العناصر التالية : (أ)- فاعلون ساعون نحو تحقيق أهداف، (ب)- فاعلون لديهم وسائل بديلة لتحقيق أهدافهم. (ج)- فاعلون مواجهون بعديد من الظروف الموقفية والإجتماعية والثقافية التى تؤثر فى إختيارهم لأهدافهم و للوسائل المحققة لهذه الأهداف،

)Parsons , Talcott , 2001 , p. 3-22 ، Tuomela , Raimo , 1984 , p. 118 (

ويمكن تفسير تعرض المرأة للتمييز من خلال نظرية الفعل الإجتماعى الإرادى لبارسونز ، فنجد المرأة الريفية تسعى لتحقيق الأمان الإقتصادى والمكانة والقبول الإجتماعى، و لكنها فى سعيها لتحقيق ذلك تكون محاطه بعدد من المحددات الموقفية مثل (إنخفاض مستواها التعليمى والإقتصادى وقلة فرص العمل)، ومحددات معيارية تتمثل فى (العادات والتقاليد التى تفرق فى الحقوق والواجبات على أساس النوع الإجتماعى وتدعم قضايا التمييز ضد المرأة بإعتبارها العنصر الأضعف فى المجتمع) وبالتالى تكون فرصها محدودة لتحقيق الأمان الإقتصادى والمكانة الإجتماعية فتتمثل فرصها فى الزواج والإنجاب و خاصة إنجاب الذكور وبالتالى لا تجد لها أى سبيل إلا الخضوع للتمييز ضدها بل و توافق عليه و تتقبله كجزء من ثقافتها لتحصل على القبول الإجتماعى وذلك بسبب ضعفها وعدم قدرتها على مواجهة المجتمع وإزالة التمييز والظلم الواقع عليها.

2- نظرية الدور الإجتماعى : ترى نظرية الدور الإجتماعى أن السلوك البشرى يتسق ويأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الإجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الإجتماعية التى يشغلها الأفراد فى البنيان الإجتماعى، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذى يتوقعه منهم المجتمع .

(Turner, Jonathan H. 2013 P. 602-606، P. 318 , Biddle , Bruce J. ,1979 , P. 4-6) .

ويمكن تفسير تعرض المرأة للتمييز من خلال نظرية الدور الإجتماعى، فوفقاً لهذه النظرية تكون النساء فى المستويات العليا من المجتمع ذات مستوى تعليمى وإقتصادى مرتفع و لديها فرص كبيرة للحصول على عمل وبالتالى تكون فرص تعرضها وخضوعها لقضايا التمييز ضدها ضئيلة.

بينما النساء فى المستويات المتوسطة فى المجتمع يكون لديهن مستوى تعليمى وإقتصادى متوسط وفرصهن فى العمل متوسطة وبالتالى يكن فى منافسة مستمرة مع عادات المجتمع وتقاليده التى تحث على التمييز ضد المرأة والتى تعيق نجاحهن و قدرتهن على الوصول للمستويات الأعلى .

لكن النساء فى المستويات المنخفضة فى المجتمع يكون مستواهن التعليمى والإقتصادى منخفض وفرصهن فى العمل ضئيلة، وبالتالى لا توجد لديهن أى قوة أو قدرة للوقوف أمام ومجابهة العادات والتقاليد التى تحث على التمييز ضد المرأة، وبالتالى لا تجد سبيل أمامها إلا الخضوع لها و تقبلها.

3- نظرية الفجوة الثقافية:تفترض نظرية الفجوة الثقافية لوليم أوجبرن أن التغير في الشق المادى من الثقافة يسبق التغير في الشق المعنوى مما يؤدى لحدوث فجوة ثقافية . (Sklair , Leslie , 2002 , p. 160, Kendall , Diana , 2007 , p. 53) .

وبالتالي يمكن تفسير تعرض المرأة للتمييز من خلال نظرية الفجوة الثقافية لوليم أجبرن، ووفقاً لهذه النظرية فإن التقدم فى الشق المادى من الثقافة و المتمثل فى العلم و تطبيقاته يتقدم بشكل كبير ويظهر العديد من التطورات فى كافة المجالات بدءاً من الطب و الهندسة والفيزياء والكيمياء وصولاً إلى علوم الفضاء لكن التقدم فى الجانب المعنوى من الثقافة والمتمثل فى عادات و تقاليد المجتمع وأعرافه بشكل عام وعاداته وتقاليده التى تحث على التمييز ضد المرأة بشكل خاص تقدم و تغيير بطئ للغاية مما يسبب وجود فجوة ثقافية فى المجتمع، فنجد الأفراد يكونون فى مستوى علمى وإجتماعى مرتفع لكنهم يؤمنون ويحافظون على قيم المجتمع وعاداته التى تحث على التمييز ضد المرأة بل و يمارسونها يومياً.

رابعاً : الدراسات السابقة : تعددت الدراسات التى تناولت قضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و منها ما يلى :

1- دراسة (تمار، توفيق، طالبى، رياض، 2011 ، ص 530) إستهدفت التعرف على التنمية الريفية المستديمة وواقع المرأة الريفية ، و قد بينت هذه الدراسة أن الأمية و البطالة تنتشر بين النساء أكثر من الرجال، كما تؤكد الدراسة على إنتشار الفقر بين الأسر الريفية مما يبين الوضع المتدنى للمرأة الريفية.

2- دراسة (الديب، هدى أحمد ، مصطفى ، أمينة أمين ، 2012 ، ص 1329) إستهدفت القيام بتحليل مسارى لأثر تحسين أوضاع المرأة على النهوض بأحوال الأسرة الريفية الفقيرة، و قد بينت هذه الدراسة أن الأحوال التعليميةللأسرة تتأثر بكلاً من الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسى ثم الشعور بالعدالة الإجتماعية ثم المشاركة السياسية ثم عدد سنوات التعليم ثم المشاركة المجتمعية، كما أوضحت الدراسة أن الأحوال الصحية للأسرة تتأثر بكلاً من الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الإجتماعية ثم الضغط النفسى، كما خلصت الدراسة إلى أن الأحوال الإجتماعية للأسرة تتأثر بكلاً من الأدوار الإجتماعية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسى ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الإجتماعية، كما بينت الدراسة أن الأحوال الإقتصادية للأسرة تتأثر بكلاً من

العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الإجتماعية ثم الأدوار الإقتصادية للمرأة داخل الأسرة ثم الإنفتاح الثقافى.

3- دراسة (التوم، عبير النذير ، 2013 ، ص 2) إستهدفت التعرف على تأثير الفقر على تنمية المرأة الريفية، و قد بينت هذه الدراسة وجود أثر معنوى للفقر على الأمن الغذائى للمرأة، والصحة، والتعليم ، ونوع السكن، ومكونات المنزل، وتعليم و علاج الأطفال.

4- دراسة (عبد القادر، هالة 2009 ، ص 204 – 207) والتى تستهدف التعرف على الصفوة النسائية و دورها فى تنمية المرأة فى المجتمع المحلى، وقد بينت الدراسة أن أهم الآثار الناجمة عن ظاهرة تأنيث الفقر هى عمالة الأطفال، وتدنى الحالة الصحية للمرأة و أسرتها، والأمية و التسرب من التعليم، حيث أن هذه الظاهرة تنتج من غياب دور الزوج كعائل للأسرة. وقد بينت الدراسة فعالية دور الصفوة النسائية الحزبية، و صفوة المجلس القومى للمرأة فى دعم المرأة و تمكينها سياسياً على الرغم من ثقافة المجتمع الذكورى، الذى يحول دون تمكين المرأة سياسياً، و كذلك غياب دور الإعلام و دور رجال الدين، فيما يتعلق بتمكين المرأة سياسياً، و كذلك أهمية التركيز على التمكين الإقتصادى للمرأة، حيث أنه يعد من أولويات تمكين المرأة، حتى تتمكن من تحقيق تمكينها الإجتماعى والسياسى .

5- دراسة (مليكة، بلحاج 2011 ، ص 232 - 234) إستهدفت التعرف على مساهمة المرأة الريفية فى تنمية المجتمع المحلى، وقد بينت هذه الدراسة أن مساهمة المرأة الريفية فى تنمية المجتمع المحلى تتركز فى زيادة الإنتاج و تنشيط المجتمع المحلى من خلال توفير سلع يحتاجها المجتمع و ذلك من خلال إحياء الصناعات التقليدية لتوفير فرص عمل التى توفر بدورها دخل للمرأة والأسرة الريفية، هذا فضلاً عن مساهمتها فى التنمية الإجتماعية والثقافية والإقتصادية .

الفروض البحثية:

تم صياغة الفروض البحثية في صورتها الصفرية بالشكل التالي:

1- لا توجد علاقة معنوية بين مدى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة وكل من سن المبحوثة وعدد أبناء المبحوثة ومستوى التعليم الرسمى للمبحوثة ومستوى التعليم الرسمى للزوج ومهنة المبحوثة ومهنة الزوج و نوع الأسرة.

2- لا توجد علاقة معنوية بين مدى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة وكل من المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة والقدرة القيادية والعضوية فى المنظمات غير الحكومية ومستوى الطموح ومستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ومستوى الإنفتاح الجغرافى .

الأسلوب البحثى:

1 : المجال الجغرافى للدراسة: تم اختيار محافظة البحيرة لإجراء الدراسة باعتبارها أكبر محافظات جمهورية مصر العربية من حيث المساحة فتبلغ مساحتها 9122ألف كم مربع و يبلغ عدد سكانها 5,3 مليون نسمة ، كما أنها تتمتع بموقع إستراتيجى هام ، فيحدها فرع رشيد شرقاً ومحافظة الإسكندرية ومطروح غرباً والبحر المتوسط شمالاً و محافظة المنوفية والجيزة جنوباً . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) .

و تم اختيار مركز أبوحمص بإعتباره أحد المراكز الريفية التقليدية الأقرب فى صفاتها إلى أغلب المراكز الريفية فى مصر، كما أن الباحثين بقسم التنمية الريفية بكلية الزراعة جامعة

الإسكندرية قد أجروا العديد من الدراسات بهذا المركز مما يساعد على تكوين صورة متكاملة عن ريف هذا المركز، ويتكون مركز أبو حمص من مدينة واحدة و سبعة وحدات محلية قروية و 31 قرية تابعة ، و849 عزبه و كفر.

و تم إختيار الوحدة المحلية لقرية بركة غطاس باعتبارها متوسطة فى التنمية البشرية و هي تضم خمس عموديات هى : عمودية بركة غطاس، عمودية دسونس، عمودية الحرفة، عمودية الغابة، عمودية أمين سيد أحمد . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) .

و تم إختيار قرية الحرفة و قرية بركة غطاس لإجراء الدراسة باعتبارهما يمثلان المستويان المرتفع والمنخفض للتنمية البشرية وفقاً لتقرير التنمية البشرية لمحافظة البحيرة 2005.

2- المجال البشرى للدراسة : تتضمن شاملة الدراسة جميع ربات الأسر اللائى يقعن فى فترة الخصوبة بقرى العينة و هم قرية الحرفة (796 وحدة معيشية) ، و قرية بركة غطاس (6757 وحدة معيشية) ويبلغ مجموعهم 7553 امرأة . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) .

3- **طريقة اختيار العينة :** استخدمت هذه الدراسة العينة الطبقية Proportional Stratified Sample لما لها من مميزات ، فهى تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلى، كما تساعد فى تقليل التباين الكلى فى العينة وذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن وبين الطبقات أكبر ما يمكن (Bailey , Kenneth D., 1994 , p. 92) ، (جابر ، سامية ، 2000 ، ص 295- 296) ، (حسن ، عبد الباسط ، 1971 ، ص 452 – 453) و لهذا تم اختيار قرية الحرفة و قرية بركة غطاس ليمثلا مستوى التنمية البشرية المرتفع والمنخفض بالترتيب، ثم تم تقسيم عدد مفردات العينة على القريتين وفقاً لعدد الأسر في كل قرية، لكى يتم تمثيل كل قرية فى العينة بنسبة تواجدها فى المجتمع الأصلى، و قد تم تحديد حجم العينة وهو 385 امرأة وفقاً لمعادلة كريجسى ومورجن .(Bernard , Harvey , Russell , 1988 , p. 102)، (Newman , Isadore , 1998 , p. 97) ، (Sahu , Pradip Kumar , 2013 , p.47)

4- التعريفات الإجرائية و قياس المتغيرات :

أولاً- المتغير التابع : مستوى إدراك المرأة الريفية للنوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة : تم قياس هذا المتغير من خلال بندين هما : أ- مدى إدراك المبحوثة بالنوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة : و ذلك من خلال مجموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة نتيجة إجابتها على مجموعة من العبارات هى : كل الناس بتحب تخلف الولاد أكثر من البنات، معظم الناس بتفضل تعليم الذكور أكثر من البنات علشان يبقوا سند لهم، الناس مش بتهتم بتعليم البنات علشان مصيرهم الزواج، الرجالة بتفضل خلفة الذكور علشان يبقوا سند لهم، الولاد ماينفعش تعمل حاجة فى البيت علشان هتقل قيمتهم، الولاد بس اللى ممكن أخد رأيهم فى أى مشكلة علشان تفكيرهم أحسن، البنات لازم تعمل كل شغل البيت لوحدها علشان تبقى ست بيت شاطرة، الولد هو اللى يقرر و أخته لازم تسمع كلامه فى أى موضوع لأنه راجل، الناس ماينفعش ياخدوا رأى بناتهم فى مشاكل البيت، الولاد لازم ياكلوا و يتغذوا أكثر من البنات علشان بيعملوا مجهود كبير، البنات عيب انها تشتغل بره البيت، الرجاله بس هما اللى ينفع يتحملوا مسئولية شغل بره البيت، البنات مالهمش رأى فى جوازهم لأن أهلهم هما اللى يعرفوا

مصلحتهم، الراجل لازم يتجوز بنت عايزها انما البنت مش هتفرق معاها الرجالة زى بعض، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة = 1 ، موافقة لحد ما = 2 ، غير موافقة = 3)، الناس بتحب خلفة البنات علشان بتزود الرزق، الناس المفروض تعلم بناتهم علشان يقدروا يعيشوا فى الزمن ده ، الولد و البنت المفروض يساعدونى فى البيت، بأكل بناتى و أولادى زى بعض لأن جسمهم واحد، الست لازم تشتغل علشان تحس بنفسها، البنت زى الولد لازم تكون مقتنعة بالراجل اللى هتتجوزه، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة = 3 ، موافقة لحد ما = 2 ، غير موافقة = 1) .

ب- مدى تعرض المبحوثة لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة : و ذلك من خلال مجموع الدرجات التى تحصل عليها المبحوثة نتيجة إجابتها على مجموعة من العبارات هى :أهل البلد بيحبوا يخلفوا الولاد أكثر من البنات ،معظم البلد بتفضل تعليم الولاد أكثر من البنات علشان يبقوا سند لهم ، معظم الناس اللى نعرفهم مش بتفرق معاهم تعليم البنات علشان مصيرهم الزواج ، الرجالة كلها بتفضل خلفة الذكور علشان يبقوا سند لهم ، فى البلد هنا ماحدش بيخلى الولاد تعمل حاجه فى البيت علشان ده هيقلل قيمتهم ، أولادى بس اللى ممكن أخد رأيهم فى أى مشكلة علشان تفكيرهم أحسن من البنات ، اهلنا علمونا أن البنات لازم تعمل كل شغل البيت لوحدها علشان تبقى ست بيت شاطرة، طول عمرنا متعودين أن الولد هو اللى يقرر و أخته لازم تسمع كلامه فى أى موضوع لأنه راجل ، أنا مش باخد رأى بناتى فى مشاكل البيت ، أتربينا أن الولاد لازم ياكلوا و يتغذوا أكثر من البنات علشان بيعملوا مجهود كبير ، البنات فى بلدنا عيب انها تشتغل بره البيت ، الرجاله فى عيلتنا بس هما اللى بيشتغلوا بره البيت ، بناتنا مالهمش رأى فى جوازهم لأننا نعرف مصلحتهم ، معظم الناس لازم تجوز الراجل البنت اللى عايزها انما البنت مش هتفرق معاها الرجالة زى بعض ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (تعرضت كثيراً لهذا الموقف = 1 ، تعرضت أحياناً لهذا الموقف = 2 ، لم أتعرض لهذا الموقف = 3) ، ناس كتير بتحب خلفة البنات علشان بتزود الرزق ، أنا بعلم بناتى علشان يقدروا يعيشوا فى الزمن ده ، أولادى و بناتى بيساعدونى فى البيت ، بأكل بناتى و أولادى زى بعض لأن جسمهم واحد ، كل الستات نفسهم يشتغلوا بره البيت علشان يحسوا بنفسهم ، البنات فى بلدنا زى الولاد لازم تكون مقتنعة بالراجل اللى هتتجوزه، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (تعرضت كثيراً لهذا الموقف = 3 ، تعرضت أحياناً لهذا الموقف = 2 ، لم أتعرض لهذا الموقف = 1)، و قد تم تقدير قيمة معامل الثبات بإستخدام معامل ألفاكرونباخ Cronbachs alpha، و قد بلغت قيمته (0,86) تقريباً .

ثانياً : المتغيرات المستقلة :

1- سن المبحوثة : تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على عدد سنوات سن المبحوثة منذ ميلادها وحتى الآن ، و هو رقم مطلق بالسنة .

2-مستوى التعليم الرسمى للمبحوثة : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التى وصلت إليها، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (أميه = 1 ، تقرأ و تكتب = 2 ، الشهادة الابتدائية = 3 ، الشهادة الاعدادية = 4 ، الثانوية العامة أو مؤهل متوسط = 5 ، مؤهل عالى = 6) .

3- مستوى التعليم الرسمى للزوج : تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التى وصل إليها زوجها، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (أمي = 1 ، يقرأ و يكتب = 2

، الشهادة الابتدائية =3 ، الشهادة الاعدادية = 4 ، الثانوية العامة أو مؤهل متوسط = 5 ، مؤهل عالى = 6) .

4- مستوى التعليم الرسمى للأبناء : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التى وصل إليها أبنائها، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (أمي = 1 ، يقرأ و يكتب = 2 ، الشهادة الابتدائية = 3 ، الشهادة الاعدادية = 4، الثانوية العامة أو مؤهل متوسط = 5 ، مؤهل عالى = 6) .

5- عدد الأبناء : تم قياسه من خلال التعرف على عدد أبناء المبحوثة و هو عدد مطلق .

6- مهنة المبحوثة : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مهنتها، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (زراعى = 3 ، غير زراعى = 2 ، لا تعمل = 1) .

7- مهنة الزوج: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مهنة زوجها، و قد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (زراعى = 3 ، غير زراعى = 2 ، لا يعمل = 1) .

8- مهنة الأبناء : تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مهنة أبنائها ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (زراعى = 3 ، غير زراعى = 2 ، لا يعمل = 1) .

9- نوع الأسرة : تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة نوع الأسرة التى تنتمى لها المبحوثة، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (بسيطة = 1 ، مركبة = 2) .

10- المستوى الاقتصادى لأسرة المبحوثة : تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة دخل الزوج والزوجة و الأبناء ، و هو رقم مطلق بالجنيه .

11- القدرة القيادية : تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة الأفراد الذين يلجأون للمبحوثة لإستشارتها فى مشاكلهم التى يتعرضون لها، و تشتمل على : زوجها ، وأولادها ، وأقاربها ، وأقارب زوجها ، وجيرانها ، وزمايلها فى العمل ، وصديقاتها ، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (دايماً = 3 ، لحد ما = 2 ، أبداً = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (7 – 21) درجة .

12- العضوية فى المنظمات غير الحكومية : يتم قياس هذا المتغير من خلال معرفة مدى عضوية النساء المبحوثات فى المنظمات غير الحكومية سواء كانت فى القرية أو خارجها، و تشتمل على : الجمعية التعاونية الزراعية ، وجمعيات الرعاية ، وجمعية تنمية المجتمع المحلى ، ونادى نسائى ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (عضوة قيادية = 3 ، عضوة عادية = 2 ، غير عضوة = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (4 – 12) درجة .

13- مستوى الطموح: تم قياس هذا المتغير من خلال مجموع الدرجات التى تحصل عليها المبحوثة نتيجة إجابتها على مجموعة من العبارات هى: المفروض الواحدة دايماً تحسن من مستواها التعليمى، هشجع أولادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة، الواحدة لو جتلها فرصة للسفر أو لأولادها ماترددش علشان تحسن مستواها، بحب أشترى كل الأجهزة الجديدة، الست الشاطرة دايماً تحوش علشان تكبر أرضها و بيتها، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة = 3، موافقة لحد ما = 2 ، غير موافقة = 1) ، لو فشلت فى عمل حاجة ما بحبش أكررها تانى، دخلنا مكفينا و مبنحاولش نزوده، وقد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة = 1، موافقة لحد ما = 2، غير موافقة = 3)، و قد تم تقدير قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-half، وقد بلغت قيمته (0,17) تقريباً.

14- مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية : يتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن درجة رضاها عن بعض الخدمات العامة و المرافق بالقرية وهى: الطرق، والكهرباء، ومياه الشرب، والصرف الصحى، وحالة الأراضى الزراعية، وخدمات الرى، وخدمات الصرف الزراعى، وحالة الوحدة الصحية، وحالة المدرسة، وحالة المساجد، وخدمات البريد، والتليفونات وقد أعطيت استجابات المبحوثات (راضية = 3، راضية لحد ما = 2، غير راضية = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (12 – 36) درجة.

15- مستوى الانفتاح الجغرافى: تم قياسه من خلال معرفة الأماكن التى تتردد عليها المبحوثة، وتشتمل على: القرى المجاورة، عاصمة المركز، دمنهور، الإسكندرية، القاهرة، محافظات أخرى، خارج الجمهورية، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (يومياً = 6 ، أسبوعياً = 5 ، شهرياً = 4 ، كل 6 أشهر = 3 ، سنوياً = 2 ، لم أذهب = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (7 – 42) درجة.

5- أسلوب تجميع و تحليل البيانات :

أولاً:أسلوب تجميع البيانات:استخدم فى جمع البيانات الميدانية اللازمة لإستيفاء أغراض البحث منهج المسح الإجتماعى Social Survey، و قد انتهجت الدراسة فى تجميع البيانات البحثية اللازمة أسلوبين رئيسين، وهما : أ- مصادر البيانات الثانوية عن طريق المصادر الرسمية مثل بيانات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة، ب- الإستبيان بالمقابلة الشخصية حيث تم تصميم استبيان لإستيفاء أغراض البحث، وقد تم إجراء اختبار مبدئى Pre-test لصحيفة الإستبيان، وبعد إجراء بعض التعديلات اللازمة وصياغته فى الصورة النهائية، تم استيفاء بيانات صحيفة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع النساء المستهدفة و تجميع البيانات منهن.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات البحثية:جمعت البيانات البحثية ثم تم تفريغها وتصنيفها، وتم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها الأساليب الإحصائية الوصفية وتشمل : العرض الجدولى بالتكرار، والنسب المئوية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، و كذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل استخدام مربع كاى، و كذلك تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلى (Step-Wise Regression Analysis) لتحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ، و كذلك تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split-half و معامل ألفاكرونباخ Cronbachs alpha لحساب معامل الثباتReliability ، من خلال استخدام البرنامج الإحصائى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

النتائج و مناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض البيانات الوصفية المتعلقة بالمتغير التابع وهو مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضدها و المتغيرات المستقلة ، و كذلك العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضدها و المتغيرات المستقلة بإستخدام chi-square، كما سيتناول هذا الجزء العلاقة السببية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بإستخدام تحليل الإنحدار المرحلى Step-Wise Regression Analysis .

أولاً : البيانات الوصفية :يتناول هذا الجزء البيانات الوصفية المتعلقة بكل من المتغير التابع و هو مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و كذلك المتغيرات المستقلة .

المتغير التابع : مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة : يتكون هذا المتغير من جزئين هما :

1- مدى معرفة المرأة الريفية بقضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة : يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 30 % تقريباً من المبحوثات موافقات على أن كل الناس بتحب تخلف الولاد أكثر من البنات ، بينما 46 % من المبحوثات موافقات لحد ما و 24 % تقريباً غير موافقات على ذلك ، كما يتبين أن 60% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن معظم الناس بتفضل تعليم الذكور أكثر من البنات علشان يبقوا سند لهم ، بينما 32 % تقريباً موافقات لحد ما و 8 % تقريباً غير موافقات على ذلك .

، كما أكدت بيانات الجدول رقم (1) على أن 18 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الناس مش بتهتم بتعليم البنات علشان مصيرهم الزواج ، فى حين أن 38 % تقريباً موافقات لحد ما و 44 % تقريباً غير موافقات على هذه العبارة ، كما أن 50 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الرجالة بتفضل خلفة الذكور علشان يبقوا سند لهم بينما 42 % تقريباً موافقات لحد ما و 8 % تقريباً غير موافقات على ذلك ، كما أن 22 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الولاد ماينفعش تعمل حاجة فى البيت علشان هتقل قيمتهم ، بينما 35 % تقريبا موافقات لحد ما و 43 % تقريباً غير موافقات على ذلك ، فى حين أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الولاد بس اللى ممكن أخد رأيهم فى أى مشكلة علشان تفكيرهم أحسن ، بينما 54 % تقريباً موافقات لحد ما و30 % تقريباً غير موافقات على ذلك ، كما أن 49 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الناس بتحب خلفة البنات علشان بتزود الرزق ، فى حين أن 43 % تقريباً موافقات لحد ما و 8 % تقريباً غير موافقات على ذلك .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 52 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الناس المفروض تعلم بناتهم علشان يقدروا يعيشوا فى الزمن ده ، بينما 42 % تقريباً موافقات لحد ما و 6 % غير موافقات على ذلك ، كما أن 42 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن البنات لازم تعمل كل شغل البيت لوحدها علشان تبقى ست بيت شاطرة ، فى حين أن 41 % تقريباً موافقات لحد ما و 16% تقريباً غير موافقات على ذلك ، كما يتبين أن 53 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الولد هو اللى يقرر و أخته لازم تسمع كلامه فى أى موضوع لأنه راجل ، بينما 34 % تقريباً موافقات لحد ما و 14 % غير موافقات على هذه العبارة ، كما أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الناس ماينفعش ياخدوا رأى بناتهم فى مشاكل البيت ، فى حين أن 49 % تقريباً موافقات لحد ما و 45% تقريباً غير موافقات ، كما يتضح أن 15 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الولد و البنت المفروض يساعدونى فى البيت ، فى حين أن 46 % تقريباً موافقات لحد ما و 40 % غير موافقات على ذلك .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 36 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الولاد لازم ياكلوا و يتغذوا أكثر من البنات علشان بيعملوا مجهود كبير، بينما 32 % تقريباً موافقات لحد ما و32 % تقريباً غير موافقات على ذلك، كما يتبين أن 28 % تقريباً من

النساء المبحوثات موافقات على أن البنات عيب انها تشتغل بره البيت، فى حين أن 40 % موافقات لحد ما و 33 % تقريباً غير موافقات على ذلك ، كما أن 33 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الرجاله بس هما اللى ينفع يتحملوا مسئولية شغل بره البيت ، بينما 35 % تقريباً موافقات لحد ما و 33 % تقريباً غير موافقات على ذلك ، كما أن 32 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة بأكل بناتى و أولادى زى بعض لأن جسمهم واحد ، فى حين أن 47 % تقريباً موافقات لحد ما و 21% تقريباً غير موافقات على ذلك .

جدول رقم (1) التوزيع العددى و النسبى لمدى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة

العبارة	موافقة		موافقة لحد ما		غير موافقة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كل الناس بتحب تخلف الولاد أكثر من البنات .	114	29.6	177	46	94	24.4	385	100
معظم الناس بتفضل تعليم الذكور أكثر من البنات علشان يبقوا سند لهم .	232	60.3	122	31.7	31	8.1	385	100
الناس مش بتهتم بتعليم البنات علشان مصيرهم الزواج .	71	18.4	145	37.7	169	43.9	385	100
الرجالة بتفضل خلفة الذكور علشان يبقوا سند لهم .	193	50.1	161	41.8	31	8.1	385	100
الولاد ماينفعش تعمل حاجة فى البيت علشان هتقل قيمتهم .	85	22.1	136	35.3	164	42.6	385	100
الولاد بس اللى ممكن أخد رأيهم فى أى مشكلة علشان تفكيرهم أحسن .	61	15.8	207	53.8	117	30.4	385	100
الناس بتحب خلفة البنات علشان بتزود الرزق .	187	48.6	167	43.4	31	8.1	385	100
الناس المفروض تعلم بناتهم علشان يقدروا يعيشوا فى الزمن ده .	201	52.2	161	41.8	23	6	385	100
البنات لازم تعمل كل شغل البيت لوحدها علشان تبقى ست بيت شاطرة .	163	42.1	159	41.3	63	16.4	385	100
الولد هو اللى يقرر و أخته لازم تسمع كلامه فى أى موضوع لأنه راجل .	202	52.5	130	33.8	53	13.8	385	100
الناس ماينفعش ياخدوا رأى بناتهم فى مشاكل البيت .	24	6.2	189	49.1	172	44.7	385	100
الولد و البنت المفروض يساعدونى فى البيت .	56	14.5	175	45.5	154	40	385	100
الولاد لازم ياكلوا و يتغذوا أكثر من البنات علشان بيعملوا مجهود كبير .	139	36.1	124	32.2	122	31.7	385	100
البنات عيب انها تشتغل بره البيت .	106	27.5	154	40	125	32.5	385	100
الرجاله بس هما اللى ينفع يتحملوا مسئولية شغل بره البيت .	125	32.5	134	34.8	126	32.7	385	100
بأكل بناتى و أولادى زى بعض لأن جسمهم واحد .	124	32.2	182	47.3	79	20.5	385	100
البنت زى الولد لازم تكون مقتنعة بالراجل اللى هتتجوزه .	124	32.2	216	56.1	45	11.7	385	100
الست لازم تشتغل علشان تحس بنفسها .	38	9.9	101	26.2	246	63.9	385	100
الراجل لازم يتجوز بنت عايزها انما البنت مش هتفرق معاها الرجالة زى بعض .	130	33.8	115	29.9	140	36.4	385	100
البنات مالهمش رأى فى جوازهم لأن أهلهم هما اللى يعرفوا مصلحتهم .	69	17.9	168	43.6	148	38.4	385	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 32 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن البنت زى الولد لازم تكون مقتنعة بالراجل اللى هتتجوزه ، بينما 56 % تقريباً موافقات لحد ما و 12 % تقريباً غير موافقات على هذه العبارة ، كما أن 10 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الست لازم تشتغل علشان تحس بنفسها ، فى حين أن 26% تقريباً موافقات لحد ما و 64 % تقريباً غير موافقات على ذلك .

كما أن 34 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن الراجل لازم يتجوز بنت عايزها انما البنت مش هتفرق معاها الرجالة زى بعض ، فى حين أن 30 % تقريباً موافقات لحد ما و 36 % تقريباً غير موافقات على هذه العبارة ، كما أن 18 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن البنات مالهمش رأى فى جوازهم لأن أهلهم هما اللى يعرفوا مصلحتهم ، بينما 44 % تقريباً موافقات لحد ما و 39 % تقريباً غير موافقات على ذلك .

2-مدى تعرض المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة : يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن 29 % تقريباً من المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن أهل البلد بيحبوا يخلفوا الولاد أكثر من البنات، بينما 46 % من المبحوثات تعرضن قليلاً و 25 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما يتبين أن 58 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن معظم البلد بتفضل تعليم الولاد أكثر من البنات علشان يبقوا سند لهم، بينما 33% تقريباً تعرضن قليلاً و 9 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك .

كما يتبين أن 20 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن معظم الناس اللى نعرفهم مش بتفرق معاهم تعليم البنات علشان مصيرهم الزواج، فى حين أن 37 % تقريباً تعرضن قليلاً و 43 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما أن 49% تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن الرجالة كلها بتفضل خلفة الذكور علشان يبقوا سند لهم ، بينما 43 % تقريباً تعرضن قليلاً و 8 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما أن 23 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة فى البلد هنا ماحدش بيخلى الولاد تعمل حاجه فى البيت علشان ده هيقلل قيمتهم ، بينما 35 % تقريبا تعرضن قليلاً و 43 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، فى حين أن 17% تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أولادى بس اللىممكن أخد رأيهم فى أى مشكلة علشان تفكيرهم أحسن من البنات ، بينما 53% تعرضن قليلاً و 30 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك .

كما أن 49 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن ناس كتير بتحب خلفة البنات علشان بتزود الرزق، فى حين أن 43 % تقريباً تعرضن قليلاً و 8 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما يتضح أن 49 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أنا بعلم بناتى علشان يقدروا يعيشوا فى الزمن ده، بينما 43 % تقريباً تعرضن قليلاً و 8 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك، كما أن 43% تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن اهلنا علمونا أن البنات لازم تعمل كل شغل البيت لوحدها علشان تبقى ست بيت شاطرة ، فى حين أن 41 % تقريباً تعرضن قليلاً و 16 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما يتبين أن 57% تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة طول عمرنا متعودين أن الولد هو اللى يقرر و أخته لازم تسمع كلامه فى أى موضوع لأنه راجل ، بينما 31 % تقريباً تعرضن قليلاً و 12% تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما أن 11 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أنا مش باخد رأى بناتى فى مشاكل البيت ، فى حين أن 47 % تقريباً تعرضن قليلاً و 42% تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك .

كما يتضحمن بيانات الجدول رقم (2) أن 19 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أولادى و بناتى بيساعدونى فى البيت ، فى حين أن 44 % تقريباً تعرضن قليلاً و 37 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك، كما أن 34 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أتربينا أن الولاد لازم ياكلوا و يتغذوا أكثر من البنات علشان بيعملوا مجهود كبير ، بينما 33 % تقريباً تعرضن قليلاً و 33 % تقريباً لم يتعرضن

إلى ذلك ، كما يتبين أن 29 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن البنات فى بلدنا عيب انها تشتغل بره البيت ، فى حين أن 40 % تقريباً تعرضن قليلاً و 32 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما أن 31 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن الرجاله فى عيلتنا بس هما اللى بيشتغلوا بره البيت ، بينما 35 % تقريباً تعرضن قليلاً و 34 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما أن 33 % من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة بأكل بناتى و أولادى زى بعض لأن جسمهم واحد ، فى حين أن 47 % تقريباً تعرضن قليلاً و 20 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك، كما يتضح أن 34% تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن البنات فى بلدنا زى الولاد لازم تكون مقتنعة بالراجل اللى هتتجوزه ، بينما 57 % تقريباً تعرضن قليلاً و 12 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك .

جدول رقم (2) التوزيع العددى و النسبى لمدى تعرض المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة

العبارة	تعرضت كثيراً		تعرضت قليلاً		لم اتعرض		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أهل البلد بيحبوا يخلفوا الولاد أكثر من البنات.	112	29.1	178	46.2	95	24.7	385	100
معظم البلد بتفضل تعليم الولاد أكثر من البنات علشان يبقوا سند لهم.	225	58.4	125	32.5	35	9.1	385	100
معظم الناس اللى نعرفهم مش بتفرق معاهم تعليم البنات علشان مصيرهم الزواج.	75	19.5	144	37.4	166	43.1	385	100
الرجالة كلها بتفضل خلفة الذكور علشان يبقوا سند لهم.	189	49.1	164	42.6	32	8.3	385	100
فى البلد هنا ماحدش بيخلى الولاد تعمل حاجه فى البيت علشان ده هيقلل قيمتهم.	87	22.6	134	34.8	164	42.6	385	100
أولادى بس اللى ممكن أخد رأيهم فى أى مشكلة علشان تفكيرهم أحسن من البنات.	65	16.9	204	53	116	30.1	385	100
ناس كتير بتحب خلفة البنات علشان بتزود الرزق.	190	49.4	167	43.4	29	7.5	385	100
أنا بعلم بناتى علشان يقدروا يعيشوا فى الزمن ده.	190	49.4	166	43.1	29	7.5	385	100
اهلنا علمونا أن البنات لازم تعمل كل شغل البيت لوحدها علشان تبقى ست بيت شاطرة.	167	43.3	157	40.8	61	15.8	385	100
طول عمرنا متعودين أن الولد هو اللى يقرر و أخته لازم تسمع كلامه فى أى موضوع لأنه راجل .	219	56.9	119	30.9	47	12.2	385	100
أنا مش باخد رأى بناتى فى مشاكل البيت .	42	10.9	180	46.8	163	42.3	385	100
أولادى و بناتى بيساعدونى فى البيت .	72	18.7	169	43.9	144	37.4	385	100
أتربينا أن الولاد لازم ياكلوا و يتغذوا أكثر من البنات علشان بيعملوا مجهود كبير .	132	34.3	128	33.2	125	32.5	385	100
البنات فى بلدنا عيب انها تشتغل بره البيت .	111	28.8	152	39.5	122	31.7	385	100
الرجاله فى عيلتنا بس هما اللى بيشتغلوا بره البيت .	119	30.9	136	35.3	130	33.8	385	100
بأكل بناتى و أولادى زى بعض لأن جسمهم واحد .	127	33	180	46.8	78	20.2	385	100
البنات فى بلدنا زى الولاد لازم تكون مقتنعة بالراجل اللى هتتجوزه .	130	33.8	220	57.1	47	12.2	385	100
كل الستات نفسهم يشتغلوا بره البيت علشان يحسوا بنفسهم .	45	11.7	98	25.4	242	62.9	385	100
معظم الناس لازم تجوز الراجل البنت اللى عايزها انما البنت مش هتفرق معاها الرجالة زى بعض .	133	34.5	114	29.6	138	35.8	385	100
بناتنا مالهمش رأى فى جوازهم لأننا نعرف مصلحتهم .	80	20.8	163	42.3	142	36.9	385	100

كما أن 12 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن كل الستات نفسهم يشتغلوا بره البيت علشان يحسوا بنفسهم ، فى حين أن 25% تقريباً تعرضن قليلاً و 63 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما أن 35 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة أن معظم الناس لازم تجوز الراجل البنت اللى عايزها انما البنت مش هتفرق معاها الرجالة زى بعض ، فى حين أن 30 % تقريباً تعرضن قليلاً و 36 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك ، كما أن 21 % تقريباً من النساء المبحوثات قد تعرضن كثيراً لعبارة بناتنا مالهمش رأى فى جوازهم لأننا نعرف مصلحتهم ، بينما 42 % تقريباً تعرضن قليلاً و 37 % تقريباً لم يتعرضن إلى ذلك .

المتغيرات المستقلة : 1- سن المبحوثة : يتراوح سن المبحوثة بين 18 سنة كحد أدنى ، و 61 سنة كحد أقصى ، بمدى 43 سنة ، و متوسط حسابى 38.3 سنة ، و إنحراف معيارى مقداره 9.6 سنة.

2- المستوى التعليمى للمبحوثة : يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن 45 % تقريباً من النساء المبحوثات أميات ، بينما 23 % تقريباً من النساء المبحوثات تقرأ و تكتب .

جدول (3) التوزيع العددى و النسبى لمستوى تعليم النساء المبحوثات

المستوى التعليمى	العدد	%
أمية	173	44.9
تقرأ و تكتب	89	23.1
ابتدائى	10	2.6
اعدادى	28	7.3
متوسط	81	21
عالى	4	1
المجموع	385	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن 3 % تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على الشهادة الإبتدائية ، كما أن 7 % تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على الشهادة الإعدادية ، فى حين أن 21% من النساء المبحوثات قد حصلن على تعليم متوسط ، بينما 1% من النساء المبحوثات قد حصلن على تعليم عالى .

3- مستوى التعليم الرسمى للزوج: يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن 34 % تقريباً من أزواج النساء المبحوثات أميين ، فى حين أن 17% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يقرأون و يكتبون .

جدول رقم (4)التوزيع العددى و النسبى لمستويات تعليم أزواج النساء المبحوثات

المستوى التعليمى	العدد	%
أمي	132	34.3
يقرأ و يكتب	67	17.4
ابتدائى	27	7
اعدادى	27	7
متوسط	112	29.1
عالى	20	5.2
المجموع	385	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن 7 % من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على الشهادة الإبتدائية، كما أن 7 % من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على الشهادة الإعدادية، فى حين أن 29% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على تعليم متوسط ، بينما 5 % تقريباً من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على تعليم عالى .

4- مستوى التعليم الرسمى للأبناء : يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن 13 % تقريباً من أبناء النساء المبحوثات أميين ، فى حين أن 7 % تقريباً من أبناء النساء المبحوثات يقرأون و يكتبون ، كما أن 14 % من أبناء النساء المبحوثات قد حصلوا على الشهادة الإبتدائية ، فى حين أن 18 % من أبناء النساء المبحوثات قد حصلوا على الشهادة الإعدادية .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن 36 % تقريباً من أبناء النساء البحوثات قد حصلوا على تعليم متوسط ، بينما 12% تقريباً من أبناء النساء المبحوثات قد حصلوا على تعليم عالى ، مع وجود 214 طفل من أبناء النساء المبحوثات لا ينطبق عليهم شرط التعليم أى سنهم أقل من 10 سنوات .

5- عدد أبناء المبحوثة : يتراوح عدد أبناء المبحوثة بين 2 كحد أدنى و 7 أبناء كحد أقصى ، بمدى 5 أبناء ، و متوسط حسابى 4.2 ، و إنحراف معيارى مقداره 0.91

الجدول (5) التوزيع العددى و النسبى لمستويات تعليم أبناء المبحوثات

المستوى التعليمى	العدد	%
أمي	122	12.7
يقرأ و يكتب	67	7.2
ابتدائى	132	14
اعدادى	169	18
متوسط	335	35.6
عالى	116	12.4
المجموع	941	100

6- مهنة المبحوثة : يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن 15 % تقريباً من النساء المبحوثات تعملن بمهنة الزراعة ، فى حين أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات تعملن بمهن غير زراعية ، كما وجد أن 68 % تقريباً من النساء المبحوثات لا تعملن .

جدول (6) التوزيع العددى و النسبى لمهن النساء المبحوثات .

زراعى		غير زراعى		لا تعمل		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
59	15.3	63	16.4	263	68.3	385	100

7- مهنة الزوج : يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن 63 % تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يعملوا بمهنة الزراعة ، بينما 36 % تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يعملوا بمهن غير زراعية ، كما وجد أن 2 % تقريباً من أزواج النساء المبحوثات لا يعملوا .

جدول رقم (7) التوزيع العددى و النسبى لمهن أزواج النساء المبحوثات .

زراعى		غير زراعى		لا تعمل		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
241	62.6	138	35.8	6	1.6	385	100

8- مهنة الأبناء : يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن 29 % تقريباً من أبناء النساء المبحوثات يعملوا بمهنة الزراعة ، فى حين أن 24 % من أبناء النساء المبحوثات يعملوا بمهن غير زراعية ، كما أن 47% تقريباً من أبناء النساء المبحوثات لا يعملو ، مع وجود 466 طفل من أبناء النساء المبحوثات لا ينطبق عليهم شرط العمل لأن سنهم أقل من 15 سنة

جدول (8) التوزيع العددى و النسبى لمهن أبناء المبحوثات .

زراعى		غير زراعى		لا تعمل		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
201	29.2	165	24	323	46.8	689	100

9- نوع الأسرة : يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن 85 % تقريباً من الأسر المبحوثة موضع الدراسة هى أسر مركبة ، بينما 15 % تقريباً من الأسر المبحوثة موضع الدراسة هى أسر بسيطة .

جدول (9) التوزيع العددى و النسبى لنوع أسر المبحوثات .

مركبة		بسيطة		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
326	84.7	59	15.3	385	100

10- المستوى الاقتصادى لأسرة المبحوثة : يشتمل على الدخل النقدى التى تحصل عليه المبحوثة و زوجها و أولادها :

أ- دخل الزوجة : يتراوح دخل النساء المبحوثات بين عدم حصولها على دخل نقدى مطلقاً كحد أدنى و 3000 جنية كحد أقصى ، بمدى 3000 جنية ، و متوسط حسابى 242.9 جنية ، و إنحراف معيارى 472.21 جنية .

ب- دخل الزوج : يتراوح دخل الزوج بين عدم حصوله على دخل نقدى مطلقاً كحد أدنى و 5000 جنية كحد أقصى ، بمدى 5000 جنية ، و متوسط حسابى 1129.47 جنية ، و إنحراف معيارى 667.4 جنية .

ج- دخل الأولاد : يتراوح دخل أولاد المبحوثة بين عدم حصولهم على دخل نقدى مطلقاً كحد أدنى و 5000 جنية كحد أقصى ، بمدى 5000 جنية ، و متوسط حسابى 1049.59 جنية ، و إنحراف معيارى 1224.48 جنية .

المستوى الاقتصادى لأسرة المبحوثة : و هو يتكون من إجمالى الدخل النقدى التى تحصل عليه أسرة المبحوثة و يتراوح بين 550 كحد أدنى و 10000 جنية كحد أقصى ، بمدى 9450 جنية ، و متوسط حسابى 2421.14 جنية ، و إنحراف معيارى 1352.37 جنية .

11- القدرة القيادية : يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن 43 % تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن أزواجهن دائماً ، فى حين أن 48 % تقريباً يستشيرهن أحياناً و 9 % تقريباً لا يستشيرهن أبداً ، كما أن هناك 46 % تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن أولادهن دائماً ، فى حين أن 44 % تقريباً يستشيرهن أحياناً و 10 % تقريباً لا يستشيرهن أبداً ، كما يتبين أن 9 % تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن أقاربهن دائماً ، فى حين أن 60% تقريباً يستشيرهن أحياناً و 31 % تقريباً لا يستشيرهن أبداً ، كما أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن أقارب أزواجهن دائماً ، فى حين أن 46 % يستشيرهن أحياناً و 53 % تقريباً لا يستشيرهن أبداً .

جدول (10) التوزيع العددى و النسبى للأشخاص الذين يستشيرون المبحوثات

الأشخاص	دائماً		إلى حد ما		أبداً		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- زوجك .	167	4,43	185	1,48	33	6,8	385	100
2- أولادك .	176	7,45	171	4,44	38	9,9	385	100
3- قرايبك .	35	1,9	230	59.7	120	31.2	385	100
4- قرايب زوجك .	5	3,1	177	46	203	7,52	385	100
5- جيرانك .	14	6,3	220	1,57	151	2,39	385	100
7- صديقاتك .	8	2.1	189	49.1	188	48.8	385	100
6- زمايلك فى العمل .	2	5,0	23	6	360	5,93	385	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن 4 % تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن جيرانهن دائماً ، فى حين أن 57% تقريباً يستشيرهن أحياناً و 39 % تقريباً لا يستشيرهن أبداً ، كما أن هناك 2 % تقريباً من النساء المبحوثات تستشيرهن صديقاتهن دائماً ، فى حين أن 49 % تقريباً تستشيرهن أحياناً و 49 % تقريباً لا تستشيرهن أبداً ، كما أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات تستشيرهن زميلاتهن فى العمل بشكل دائماً ، فى حين أن 6 % تستشيرهن أحياناً و 94 % تقريباً لا تستشيرهن أبداً .

12- العضوية فى المنظمات غير الحكومية : يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات عضوات قياديات فى الجمعية التعاونية الزراعية ، بينما 16 % تقريباً من النساء المبحوثات عضوات غير قياديات فى الجمعية التعاونية الزراعية ، فى حين أن 84 % تقريباً من النساء المبحوثات غير عضوات فى الجمعية التعاونية الزراعية ، كما أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات عضوات قياديات فى جمعيات الرعاية ، بينما 8 % تقريباً من النساء المبحوثات عضوات غير قياديات فى جمعيات الرعاية ، فى حين أن 92 % تقريباً من النساء المبحوثات غير عضوات فى جمعيات الرعاية.

جدول (11) التوزيع العددى و النسبى لمدى عضوية النساء المبحوثات فى المنظمات غير الحكومية

المنظمات	عضوة				غير عضوة		المجموع	
	قيادية		عادية					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- الجمعية التعاونية الزراعية .	1	3,0	61	8,15	323	9,83	385	100
2- جمعيات الرعاية .	1	3,0	29	5,7	355	2,92	385	100
3- جمعية تنمية المجتمع المحلى .	0	0	55	14.3	330	85.7	385	100
4- نادى نسائى .	0	0	15	9,3	370	1,96	385	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أنه لا يوجد نساء مبحوثات عضوات قياديات فى جمعية تنمية المجتمع المحلى ، فى حين أن 14 % تقريباً من النساء المبحوثات عضوات غير قياديات فى جمعية تنمية المجتمع المحلى ، كما أن 86 % تقريباً من النساء المبحوثات غير عضوات فى جمعية تنمية المجتمع المحلى ، كما إتضح أنه لا توجد نساء مبحوثات عضوات قياديات فى النادى النسائى ، بينما 4 % تقريباً من النساء المبحوثات عضوات غير قياديات فى النادى النسائى ، كما أن 96% تقريباً من النساء المبحوثات غير عضوات فى النادى النسائى .

13- مستوى الطموح : يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن 65 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن المفروض الواحدة دايماً تحسن من مستواها التعليمى ، بينما 25 % تقريباً موافقات لحد ما و 9 % تقريباً غير موافقات ، كما أن هناك 78 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة هشجع أولادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة ، فى حين أن17 % تقريباً موافقات لحد ما و 5 % تقريباً غير موافقات .

جدول (12) التوزيع العددى و النسبى للمستوى الطموحي عند النساء المبحوثات

العبارة	موافقة		موافقة لحد ما		غير موافقة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- المفروض الواحدة دايماً تحسن من مستواها التعليمى .	252	5,65	97	2,25	36	9.4	400	100
2-هشجع أولادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة.	299	77.7	67	17.4	19	4.9	400	100
3-دخلنا مكفينا و مبنحاولش نزوده .	192	49.9	119	9,30	74	2,19	400	100
4- الواحدة لو جتلها فرصة للسفر أو لأولادها ماتترددش علشان تحسن مستواها .	138	8,35	150	39	97	2,25	400	100
5- لو فشلت فى عمل حاجة ما بحبش أكررها تانى .	194	50.4	107	8,27	84	8,21	400	100
6-الست الشاطرة دايماً تحوش علشان تكبر أرضها و بيتها.	242	62.9	116	30.1	27	7	400	100
7- بحب أشترى كل الأجهزة الجديدة .	189	49.1	128	2,33	68	7,17	400	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن 50 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة دخلنا مكفينا و مبنحاولش نزوده ، بينما 31% تقريباً موافقات لحد ما و 19 % تقريباً غير موافقات ، كما أن 36 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة الواحدة لو جتلها فرصة للسفر أو لأولادها ماتترددش علشان تحسن مستواها ، فى حين أن 39 % موافقات لحد ما و 29 % تقريباً غير موافقات ، كما أن هناك 50 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة لو فشلت فى عمل حاجة ما بحبش أكررها تانى ، فى حين أن 28 % تقريباً موافقات لحد ما و 22 % تقريباً غير موافقات ، كما يتضح أن 63 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة الست الشاطرة دايماً تحوش علشان تكبر أرضها و بيتها ، بينما 30 % تقريباً موافقات لحد ما و 7% غير موافقات ، كما أن هناك 49 % تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة بحب أشترى كل الأجهزة الجديدة ، فى حين أن 33 % تقريباً موافقات لحد ما و 18 % تقريباً غير موافقات .

14- مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية : يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن 42% تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن خدمة الطرق بالقرية ، بينما 30 % تقريباً راضيات لحد ما و 28 % تقريباً غير راضيات ، كما أن 50 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمة الكهرباء بالقرية ، فى حين أن 34 % تقريباً راضيات لحد ما و 16% تقريباً غير راضيات ، كما أن هناك 43 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمة مياه الشرب بالقرية ، فى حين أن 38% تقريباً راضيات لحد ما و 19 % تقريباً غير راضيات ، كما يتبين أن 34 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمة

الصرف الصحى بالقرية ، بينما 39 % تقريباً راضيات لحد ما و 27% تقريباً غير راضيات.

جدول رقم (13) التوزيع العددى و النسبى لمستوى رضا النساء المبحوثات عن الخدمات العامة بالقرية

الخدمات	راضية		راضية لحد ما		غير راضية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- الطرق .	162	42.1	116	30.1	107	27.8	385	100
2- الكهرباء .	193	50.1	130	33.8	62	1,16	385	100
3- مياه الشرب .	166	1,43	145	7,37	74	2,19	385	100
4- الصرف الصحى .	129	33.5	151	39.2	105	27.3	385	100
5-حالة الأراضى الزراعية	143	1,37	134	8,34	108	1,28	385	100
6- خدمات الرى .	109	3,28	125	5,32	151	2,39	385	100
7-خدمات الصرف الزراعى.	95	7,24	119	9,30	171	44.4	385	100
8- حالة الوحدة الصحية.	79	5,20	165	9,42	141	6,36	385	100
9- حالة المدرسة .	117	30.4	125	5,32	143	1,37	385	100
10- حالة المساجد .	215	55.8	144	4,37	26	8,6	385	100
11- خدمات البريد (البوستة).	163	3,42	163	3,42	59	15.3	385	100
12- التليفونات .	135	1,35	203	7,52	47	12.2	385	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن هناك 37 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن حالة الأرض الزراعية بالقرية ، بينما 35 % تقريباً راضيات لحد ما و 28 % تقريباً غير راضيات ، كما يتضح أن 28 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن خدمات الرى بالقرية ، فى حين أن 33 % تقريباً راضيات لحد ما و 39 % تقريباً غير راضيات ، كما أن 25% تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن الصرف الزراعى بالقرية ، بينما 31 % تقريباً راضيات لحد ما و 44 % تقريباً غير راضيات ، كما يتبين أن 21 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن حالة الوحدة الصحية بالقرية ، بينما 43 % تقريباً راضيات لحد ما و 37 % تقريباً غير راضيات ، كما أن هناك 30 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن حالة المدرسة بالقرية ، فى حين أن 33 % تقريباً راضيات لحد ما و 37% تقريباً غير راضيات ، كما أن 56 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن حالة المساجد بالقرية ، فى حين أن 37 % تقريباً راضيات لحد ما و 7 % تقريباً غير راضيات ، كما تبين أن 42 % تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمات البريد بالقرية ، فى حين أن 42% تقريباً راضيات لحد ما و 15% تقريباً غير راضيات ، كما أن هناك 35% تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمة التليفونات بالقرية ، فى حين أن 53 % تقريباً راضيات لحد ما و 12 % تقريباً غير راضيات.

15- مستوى الإنفتاح الجغرافى : يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن 4 % تقريباً من النساء المبحوثات تذهبن يومياً للقرى المجاورة ، فى حين أن 54 % تقريباً تذهبن أسبوعياً و 29 % تقريباً تذهبن شهرياً و 11 % تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 1 % تقريباً تذهبن سنوياً و 3 % تقريباً لم تذهب ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات تذهبن يومياً لعاصمة المركز ، فى حين أن 8 % تقريباً تذهبن أسبوعياً و 17 % تقريباً تذهبن شهرياً و 30 % تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 35 % تقريباً تذهبن سنوياً و 10 % تقريباً لم تذهب

.

جدول (14) التوزيع العددى و النسبى لمستوى الإنفتاح الجغرافى للنساء المبحوثات

الأماكن	يومياً		أسبوعياً		شهرياً		كل 6 أشهر		سنوياً		لم أذهب		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1-القرى المجاورة.	14	6,3	207	8,53	110	28.6	41	6,10	2	5,0	11	9,2	400	100
2-عاصمة المركز.	1	3,0	32	8.3	65	9,16	114	29.6	133	5,34	40	10.4	400	100
3-دمنهور.	0	0	12	3.1	33	6,8	73	19	193	1,50	74	2,19	400	100
4-الإسكندرية	0	0	0	0	1	3,0	30	8,7	158	41	196	9,50	400	100
5-القاهرة	0	0	0	0	2	5,0	9	3,2	47	12.2	327	9,84	400	100
6-خارج الجمهورية	0	0	0	0	0	0	0	0	5	3,1	380	7,98	400	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهبن يومياً لدمنهور، فى حين أن 3% تقريباً تذهبن أسبوعياً و 9 % تقريباً تذهبن شهرياً و 19 % تذهبن كل 6 أشهر و 50 % تقريباً تذهبن سنوياً و 19 % تقريباً لم تذهب ، كما يتضح أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهبن يومياً للإسكندرية ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهبن اسبوعياً للإسكندرية ، فى حين أن 1 % تقريباً تذهبن شهرياً و 8% تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 41 % تذهبن سنوياً و 51 % تقريباً لم تذهب ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهبن يومياً للقاهرة و أيضاً لا توجد نساء مبحوثات تذهبن اسبوعياً للقاهرة ، فى حين أن 1 % تقريباً تذهبن شهرياً و 2 % تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 12 % تذهبن سنوياً و 85 % تقريباً لم تذهب ، كما يتبين أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهب يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو كل 6 أشهر خارج الجمهورية ، فى حين 1 % تذهبن سنوياً و 99% تقريباً لم تذهب .

ثانياً : العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و خصائص النساء المبحوثات و أسرهن :

تم التعرف على العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و خصائص النساء المبحوثات وأسرهن بإستخدام اختبار مربع كاى Chi-square ، و للحكم على شدة العلاقة تم حساب قيمة معامل Kendall`s Tau .

ويتضح من بيانات الجدول رقم (15) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير سن المبحوثة6% من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض يقع سنهم بين 18 و 30 سنة ، فى حين أن 12 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض يقع سنهم بين 31 و 40 سنة،بينما 9 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض سنهم أكثر من 40 سنة ، كما أن 8 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط يقع سنهم بين 18 و 30 سنة ، فى حين أن 14 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط يقع سنهم بين 31 و 40 سنة ، بينما 11% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط سنهم أكثر من 40 سنة ، كما أن هناك 9 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع يقع سنهم بين 18 و 30 سنة ، بينما 16 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع يقع سنهم بين 31 و 40 سنة ، فى حين أن 15 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع سنهم أكثر من 40 سنة ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (0.464) و هى قيمة

غيرمعنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفرى و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و سن المبحوثة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.014) .
يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما إرتفع سن المبحوثة إرتفعت خبرتها فى الحياة و إرتفعت المواقف التى تعرضت لها و التى تساهم بشكل كبير فى معارفها و معتقداتها مما يرفع من مستواها الفكرى و المعرفى و بالتالى يرتفع إدراكها لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز بكافة أنواعة عامة و التمييز ضد المرأة خاصة.

جدول (15) العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و كل من سن المبحوثة و عدد أبناء المبحوثة .

مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	سن المبحوثة						المجموع		قيمة مربع كاى	درجات الحرية	Kendall`s Tau
	منخفض (18 – 30)		متوسط (31 – 40)		مرتفع (أكثر من 40 سنة)						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
منخفض	23	6	47	12.2	36	9.3	106	27.5	0.46	4	0.014
متوسط	30	7.8	53	13.8	44	11.4	127	33			
مرتفع	34	8.8	62	16	56	14.6	152	39.5			
المجموع	87	22.6	162	42	136	35.3	385	100			
مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	عدد أبناء المبحوثة										
	منخفض (2-3)		متوسط (4 - 5)		مرتفع (6 – فأكثر)						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	63.2**	4	0.357**
منخفض	54	14	37	9.6	15	3.9	106	27.5			
متوسط	34	8.8	50	13	43	11.2	127	33			
مرتفع	20	5.2	47	12.2	85	22	152	39.5			
المجموع	108	28	134	34.8	143	37.1	385	100			

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير عدد أبناء المبحوثة 14 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن من 2 – 3 أطفال ، فى حين أن 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن من 4 – 5 أطفال،بينما 4 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن أكثر من 6 أطفال ، كما أن 9 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن من 2 – 3 أطفال ، فى حين أن 13 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن من 4 – 5 أطفال ، بينما 11 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن أكثر من 6 أطفال ، كما أن هناك 5% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى

و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن من 2 – 3 أطفال ، بينما 12 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن من 4 – 5 أطفال ، فى حين أن 22 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن أكثر من 6 أطفال ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (36.20) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفرى و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و عدد أبناء المبحوثة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (-0.357) .

ويمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما إرتفع عدد أطفال المرأة كلما زادت أشغالها و زادت الأعمال المطلوبة منها مما لا يدع لها أى وقت لتزيد خبرتها فى أمور الحياة سواء من خلال تعرضها لمواقف حياتية مختلفة أو من خلال قدرتها على تكوين صحبه من الأصدقاء أو الأقارب يتبادلون الخبرات و المعلومات و بالتالى يكون مستوى إدراكها لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض .

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما إرتفع مستوى التعليم الرسمى للمبحوثة زادت معارفها و خبراتها المبنية على المعلومات العلمية و ليست المتعلقة بالعادات و التقاليد التى تدنى من شأن المرأة كما أنها فى خلال مراحلها التعليمية المختلفة ستتعرض لكثير من المواقف و التى ستثرى معارفها و أفكارها و قيمها و بالتالى يزيد إدراكها لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

ويتضح من بيانات الجدول رقم (16) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير مستوى التعليم الرسمى للزوج 6 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى منخفض ، فى حين أن 9 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى متوسط،بينما 13 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى مرتفع ، كما أن 7 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى منخفض ، فى حين أن 11 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى متوسط ، بينما 15 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى مرتفع ، كما أن هناك 22 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى منخفض ، بينما 11 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى متوسط ، فى حين أن 6 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لدي أزواجهن مستوى تعليم رسمى مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (64.29) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفرى و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية

لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و مستوى التعليم الرسمى للزوج ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.330).

جدول رقم (16) العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و كل من مستوى التعليم الرسمى للمبحوثة و مستوى التعليم الرسمى للزوج .

مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	مستوى التعليم الرسمى للمبحوثة						المجموع		قيمة مربع كاى	درجات الحرية	Kendall `s Tau
	منخفض		متوسط		مرتفع						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
منخفض	40	10.4	24	6.2	42	10.9	106	27.5	40.05**	4	0.240**
متوسط	39	10.1	37	9.6	51	13.3	127	33			
مرتفع	94	24.4	38	9.9	20	5.2	152	39.5			
المجموع	173	44.9	99	25.7	113	29.4	385	100			
مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	مستوى التعليم الرسمى للزوج										
	منخفض		متوسط		مرتفع						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
منخفض	21	5.5	34	8.8	51	13.2	106	27.5	64.29**	4	0.330**
متوسط	25	6.5	44	11.4	58	15.1	127	33			
مرتفع	86	22.3	43	11.2	23	6	152	39.5			
المجموع	132	34.3	121	31.4	132	34.3	385	100			

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

ويمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما إرتفع مستوى التعليم الرسمى للزوج زادت معارفه و إرتفع مستواه الفكرى و المعرفى مما ينقله إلى زوجته و بالتالى يرتفع مستواها المعرفى و ينقل لها الخبرات و المعلومات العلمية التى تثرى فكرها و بالتالى تزيد من معارفها عامة و معارفها المتعلقة بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

ويتضح من بيانات الجدول رقم (17) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير مهنة المبحوثة 19 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لا تعمل ، فى حين أن 5 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض تعملن بمهن غير زراعية،بينما 3 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض تعملن بمهنة الزراعة ، كما أن 20 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لا تعمل ، فى حين أن 7 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط تعملن بمهن غير زراعية ، بينما 6 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط تعملن بمهنة الزراعة ، كما أن هناك 30 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لا تعمل ، بينما 4 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع تعملن بمهن غير زراعية ، فى حين أن 6 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع تعملن بمهنة الزراعة ، و قد بلغت قيمة مربع

كاى (9.543) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفرى و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و مهنة المبحوثة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (-0.051) .

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن العمل بالزراعة لا يحتاج مستوى معرفى مرتفع أو مستوى مهارى عالى معتمد على الدراسة و التخصص و المعرفة و بالتالى كلما عملت المرأة بالزراعة بشكل كبير إعتمدت فى ثقافتها و فكرها و عقائدها على العادات و التقاليد و الأفكار المنتشرة فى الريف و التى تتوارثها الأجيال و التى تساعد على التمييز ضد المرأة ، و على عكس ذلك المرأة التى تعمل فى أعمال غير زراعية تكون بعض هذه الأعمال معتمدة على الدراسة و المستوى العلمى و الفكربمما يرفع من مستواها المعرفى و يزيد من خبراتها و بالتالى يزيد إدراكها بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

جدول (17) العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و كل من مهنة المبحوثة و مهنة الزوج .

مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	مهنة المبحوثة						المجموع		قيمة مربع كاى	درجات الحرية	Kendall`s Tau
	لا تعمل		غير زراعى		زراعى						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
منخفض	73	18.9	20	5.2	13	3.4	106	27.5	9.543*	4	-0.051
متوسط	76	19.7	27	7	24	6.2	127	33			
مرتفع	114	29.6	16	4.2	22	5.7	152	39.5			
المجموع	263	68.3	63	16.4	59	15.3	385	100			
مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	مهنة الزوج										
	لا يعمل		غير زراعى		زراعى						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
منخفض	0	0	52	13.5	54	14	106	27.5	24.58**	4	0.147**
متوسط	2	0.5	47	12.2	78	20.3	127	33			
مرتفع	4	1.1	39	10.1	109	28.3	152	39.5			
المجموع	6	1.6	138	35.8	241	62.6	385	100			

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

ويتضح من بيانات الجدول رقم (17) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير مهنة الزوج لا توجد النساء إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض أزواجهن لا يعملون ، فى حين أن 14% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض أزواجهن يعملون بمهن غير زراعية،بينما 14% من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض أزواجهن يعملون بمهنة الزراعة ، كما أن 1% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط أزواجهن لا يعملون ، فى حين أن 12 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط أزواجهن يعملون بمهن غير زراعية ، بينما

20 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط أزواجهن يعملون بمهنة الزراعة ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع أزواجهن لا يعملون ، بينما 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع أزواجهن يعملون بمهن غير زراعية ، فى حين أن 28 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع أزواجهن يعملون بمهنة الزراعة ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (24.58) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفرى و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و مهنة الزوج ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.147) .

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن مهنة الزراعة هى مهنة لا تحتاج إلى مستوى علمى مرتفع و بالتالى كثير ممن يعملون بها و يعتمدون عليها بشكل أساسى لتوفير مستلزماتهم الحياتية يكونون ذو مستوى علمى و معرفى منخفض مما يجعلهم حقلا مناسباً للإيمان بالمعتقدات و الأفكار المتوارثة و التى لا يوجد لها أسس علمية و تزيد من التمييز ضد المرأة ، مما يجعل زوجاتهم معرضات للأفكار و الأراء التى تحط من شأن المرأة و تجعل أى أسلوب فى التعامل مع المرأة موافق عليه إجتماعياً حتو لو كان يحمل كثير من معانى الإهانة ، مما يزيد من تعرضها و إدراكها لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

ويتضح من بيانات الجدول رقم (18) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير نوع الأسرة 4 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن أسر بسيطة ، فى حين أن 23 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن أسر مركبة،كما أن 5 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن أسر بسيطة ، فى حين أن 28 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن أسر مركبة ، كما أن هناك 6 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن أسر بسيطة ، بينما 34 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن أسر مركبة ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (0.144) و هى قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفرى و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و نوع الأسرة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.018) .

ويمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما عاشت المرأة فى أسرة مركبة تكون مصادر المعرفة لديها كثيرة و تكون علاقاتها متشعبة مما يجعلها أكثر معرفة و خبرة بكثير من القضايا الحياتية عامة و القضايا المتعلقة النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة خاصة ، على عكس المرأة التى تعيش فى أسرة بسيطة.

جدول (18) العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة وكل من نوع الأسرة والعضوية فى المنظمات غير الحكومية .

مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	نوع الأسرة				المجموع		قيمة مربع كاى	درجات الحرية	Kendall`s Tau
	بسيطة		مركبة						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
منخفض	17	4.4	89	23.1	106	27.5	0.144	2	0.018
متوسط	20	5.2	107	27.8	127	33			
مرتفع	22	5.7	130	33.8	152	39.5			
المجموع	59	15.3	326	84.7	385	100			

مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	العضوية فى المنظمات غير الحكومية													
	منخفض (غير عضوه)		متوسط (عضوه فى منظمة واحدة)		مرتفع (عضوة فى أكثر من منظمة)		المجموع				قيمة مربع كاى	درجات الحرية	Kendall`s Tau
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%					
منخفض	71	18.4	28	7.3	7	1.8	106	27.5	0.144	2	0.018		
متوسط	73	19	39	10.1	15	3.9	127	33					
مرتفع	107	27.8	38	9.9	7	1.8	152	39.5					
المجموع	251	65.2	105	27.3	29	7.5	385	100					

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير العضوية فى المنظمات غير الحكومية 18 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض غير عضوات فى منظمات غير حكومية ، فى حين أن 7 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض عضوات فى منظمة غير حكومية واحدة فقط،بينما 2 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة منخفض عضوات فى أكثر من منظمة غير حكومية ، كما أن 19 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط غير عضوات فى منظمات غير حكومية ، فى حين أن 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط عضوات فى منظمة غير حكومية واحدة ، بينما 4% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط عضوات فى أكثر من منظمة غير حكومية ، كما أن هناك 28 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع غير عضوات فى منظمات غير حكومية ، بينما 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع عضوات فى منظمة غير حكومية واحدة ، فى حين أن 2 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع عضوات فى أكثر من منظمة غير حكومية ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (7.645) و هى قيمة

غير معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفرى و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و العضوية فى المنظمات غير الحكومية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.047) .

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما زادت عضوية المرأة من المنظمات غير الحكومية زادت خبراتها و معرفتها و أصبحت تطلع على كثير من مصادر المعرفة مما يرفع من مستواها الفكرى و المعرفى كما أنها تكون من قادة المجتمع المحلى مما يجعلها أكثر معرفة و إيمانا بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

جدول (19) العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة والمستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة .

مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة						المجموع		قيمة مربع كاى	درجات الحرية	Kendall`s Tau
	منخفض (550 – 1500)		متوسط (1501 – 2500)		مرتفع (أكثر من 2500)						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
منخفض	70	18.2	27	7	9	2.3	106	27.5	127.911**	4	0.507**
متوسط	40	10.4	49	12.7	38	9.9	127	33			
مرتفع	13	3.4	38	9.9	101	26.2	152	39.5			
المجموع	123	32	114	29.6	148	38.4	385	100			

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أنهفى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة 18 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى إقتصادى منخفض ، فى حين أن 7% من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى إقتصادى متوسط،بينما 2% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى إقتصادى مرتفع ، كما أن 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى إقتصادى منخفض ، فى حين أن 13 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى إقتصادى متوسط ، بينما 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى إقتصادى مرتفع ، كما أن هناك 3% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى إقتصادى منخفض ، بينما 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى إقتصادى متوسط ، فى حين أن 26 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى إقتصادى مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (127.911) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفرى و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية

لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.507) .

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما إرتفع المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة زادت فرصها فى التعليم و المعرفة و توسعت مصادر معرفتها مما يجعلها أكثر إلماماً و إدراكاً بقضايا مجتمعها عامة و قضايا المرأة خاصة بما فيها من القضايا المتعلقة بالنوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

يتضح من بيانات الجدول رقم (20) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير القدرة القيادية 8 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى قدرة قيادية منخفض ، فى حين أن 11% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى قدرة قيادية متوسط،بينما 9 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى قدرة قيادية مرتفع ، كما أن 8 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى قدرة قيادية منخفض ، فى حين أن 14 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى قدرة قيادية متوسط ، بينما 11 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى قدرة قيادية مرتفع ، كما أن هناك 10% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى قدرة قيادية منخفض ، بينما 17 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى قدرة قيادية متوسط ، فى حين أن 12 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى قدرة قيادية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (0.508) و هى قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفرى و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و القدرة القيادية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.002) .

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما إرتفعت القدرة القيادية للمرأة زادت علاقاتها و تشعبت

و زادت خبراتها و تعرضها للمواقف المختلفة مما يزيد من معارفها و يزيد من تعرضها لمواقف تميز ضد المرأة و بالتالى يزيد من إدراكها لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

يتضح من بيانات الجدول رقم (20) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير مستوى الطموح 9 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى طموح منخفض ، فى حين أن 9% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى طموح متوسط،بينما 10% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى طموح مرتفع ، كما أن 9 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى طموح منخفض ، فى حين أن 12 % من النساء اللاتى

إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى طموح متوسط ، بينما 12 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى طموح مرتفع ، كما أن هناك 8% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى طموح منخفض ، بينما 14 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى طموح متوسط ، فى حين أن 17 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى طموح مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (4.705) و هى قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفرى و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و مستوى الطموح ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (-0.084) .

جدول (20) العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و كل من القدرة القيادية و مستوى الطموح .

مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى	القدرة القيادية						المجموع		قيمة مربع كاى	درجات الحرية	Kendall`s Tau
	منخفض		متوسط		مرتفع						
و التمييز ضد المرأة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	0.508	4	0.002
منخفض	29	7.5	43	11.2	34	8.8	106	27.5			
متوسط	31	8	53	13.8	43	11.2	127	33			
مرتفع	39	10.2	66	17.1	47	12.2	152	39.5			
المجموع	99	25.7	162	42.1	124	32.2	385	100			
مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى	مستوى الطموح										
	منخفض		متوسط		مرتفع						
و التمييز ضد المرأة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	4.705	4	0.084-
منخفض	34	8.8	34	8.8	38	9.9	106	27.5			
متوسط	36	9.4	46	12	45	11.6	127	33			
مرتفع	32	8.3	55	14.3	65	16.9	152	39.5			
المجموع	102	26.5	135	35.1	148	38.4	385	100			

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما زاد إدراك المرأة بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز التى تتعرض له المرأة سيقل إعتقادها بأنها يمكنها أن تحقق أشياء تطمح فى الوصول إليها سواء كان مستوى إجتماعى أو إقتصادى أفضل لأنها تعتقد أن الطريق أمامها مسدود لا يمكنها أن تحقق ما تتمناه و بالتالى يكون مستوى طموحها منخفض .

يتضح من بيانات الجدول رقم (21) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية 7 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية منخفض ، فى حين أن 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض

لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية متوسط،بينما 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية مرتفع ، كما أن 11 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية منخفض ، فى حين أن 12 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية متوسط ، بينما 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية مرتفع ، كما أن هناك 13% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية منخفض ، بينما 12 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية متوسط ، فى حين أن 15 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى رضا عن الخدمات العامة بالقرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (3.557) و هى قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفرى و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (-0.010) .
يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما إرتفع إدراك المرأة بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز الواقع على المرأة بكافة أنواعه و أشكاله سيقل رضاها عن المجتمع المحلى التى تعيش فيه بكافة أشكاله سواء خدماته العامة أو منظماته لإعتقادها أنه يساهم بشكل كبير فى الظلم الواقع عليها .

يتضح من بيانات الجدول رقم (21) أنه فى العلاقة بين متغير مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بمتغير مستوى الإنفتاح الجغرافى 6 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى إنفتاح جغرافى منخفض ، فى حين أن 13% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى إنفتاح جغرافى متوسط،بينما 9% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة منخفض لديهن مستوى إنفتاح جغرافى مرتفع ، كما أن 11 % من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى إنفتاح جغرافى منخفض ، فى حين أن 12 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى إنفتاح جغرافى متوسط ، بينما 10 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة متوسط لديهن مستوى إنفتاح جغرافى مرتفع ، كما أن هناك 14% تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى إنفتاح جغرافى منخفض ، بينما 15 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى إنفتاح جغرافى متوسط ، فى حين أن 11 % تقريباً من النساء اللاتى إدراكهن بقضايا النوع الإجتماعى

والتمييز ضد المرأة مرتفع لديهن مستوى إنفتاح جغرافى مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاى (5.737) و هى قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05)، ولذلك نقبل الفرض الصفرى و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و مستوى الإنفتاح الجغرافى ، وقد بلغت قيمة معامل كاندل (0.075) .

جدول (21) العلاقة بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و كل من مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية و مستوى الإنفتاح الجغرافى .

مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية						المجموع		قيمة مربع كاى	درجات الحرية	Kendall`s Tau
	منخفض (15 – 21)		متوسط (22 – 27)		مرتفع (28- 36)						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
منخفض	28	7.2	38	9.9	40	10.4	106	27.5	3.557	4	-0.010
متوسط	43	11.2	46	11.9	38	9.9	127	33			
مرتفع	48	12.5	46	11.9	58	15.1	152	39.5			
المجموع	119	30.9	130	33.8	136	35.3	385	100			
مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة	مستوى الإنفتاح الجغرافى										
	منخفض		متوسط		مرتفع						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	5.737	4	0.075
منخفض	23	5.9	49	12.7	34	8.9	106	27.5			
متوسط	42	11	46	11.9	39	10.1	127	33			
مرتفع	52	13.5	58	15.1	42	10.9	152	39.5			
المجموع	117	30.4	153	39.7	115	29.9	385	100			

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

ويمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما إرتفع مستوى الإنفتاح الجغرافى لدى المرأة زادت علاقتها و خبرتها و تعرفها على العديد من الثقافات سواء المحليه أو العالمية مما يغذى فكرها و يرفع مستواها المعرفى و يجعلها أكثر تطلعاً و معرفة بقضايا المرأة عامة و قضايا التمييز ضد المرأة خاصة .

ثالثاً : تحليل الإنحدار المرحلى (Step-Wise Regression Analysis) **:** يحتوى هذا الجزء على تقدير العلاقة الإنحدارية و الإرتباط الجزئى بين المتغيرات المستقلة التالية (المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة ، عدد أبناء المبحوثة ، مستوى التعليم الرسمى للزوج ، القدرة القيادية ، مستوى الطموح) و بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة كمتغير تابع و ذلك بإستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلى .

يتضح من بيانات الجدول رقم (23) وجود خمسة نماذج لتحليل الإنحدار المرحلى :

أ- المرحلة الأولى : يتبين من النموذج الأول مدى قوة و تأثير متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة بإعتباره أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع و هو مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى (0.589) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قيمة R للنموذج (0.589) ، و قيمة R^2للنموذج (0.347) ، و قيمة F للنموذج (203.410)

مما يدل على معنوية النموذج عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و إستناداً لقيمة معامل التحديد القياسى للنموذج الأول Adjusted R Square (0.345) يتبين أن متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة بمفرده مسئول عن تفسير 35 % من التغير فى مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

جدول رقم (23) نتائج تحليل الإنحدار المرحلى بين مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى والتمييز ضد المرأةو المتغيرات المستقلة

	اسم المتغير	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار القياسى Beta	معاملات الإرتباط الجزئى	t	R	R^2	Adjusted R Square	F
1	المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة	.004	0.589**	0.589**	14.262**	0.589	0.347	0.345	203.410**
2	المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة	.004	0.527**	0.571**	13.611**	0.670	0.449	0.446	155.688**
	عدد أبناء المبحوثة	3.424	0.326**	0.396**	8.418**				
3	المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة	.004	.495**	0.561**	13.237**	0.705	0.497	0.493	125.432**
	عدد أبناء المبحوثة	2.745	.261**	0.328**	6.774**				
	مستوى التعليم الرسمى للزوج	-1.237	-.232**	-.295-**	6.018-**				
4	المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة	.003	.478**	0.552**	12.908**	0.718	0.516	0.511	101.225**
	عدد أبناء المبحوثة	2.635	.251**	0.321**	6.602**				
	مستوى التعليم الرسمى للزوج	-1.647	-.309**	**-.3470	7.219**-				
	القدرة القيادية	.655	.156**	0.194**	3.858**				
5	المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة	.003	.481**	0.556**	13.028**	0.722	0.521	0.515	82.422**
	عدد أبناء المبحوثة	2.588	.246**	0.317**	6.498**				
	مستوى التعليم الرسمى للزوج	-1.670	-.313**	-0.353**	7.340-**				
	القدرة القيادية	.550	.131**	0.157**	3.103**				
	مستوى الطموح	.407	.076**	0.102**	2.002**				

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

ب- المرحلة الثانية : يتبين من النموذج الثانى مدى تأثير متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و عدد أبناء المبحوثة بإعتبارهما أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع و هو مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى للمستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة (0.571) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى لعدد أبناء المبحوثة (0.396) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قيمة R للنموذج (0.670) ، و قيمة R^2للنموذج (0.449) ، و قيمة F للنموذج (155.688) مما يدل على معنوية النموذج عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و إستناداً لقيمة معامل التحديد

القياسى للنموذج الثانى Adjusted R Square (0.446) يتبين أن متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و متغير عدد أبناء المبحوثة مسئولين عن تفسير 45 % من التغير فى مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

ج- المرحلة الثالثة : يتبين من النموذج الثالث مدى تأثير متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و عدد أبناء المبحوثة و مستوى التعليم الرسمى للزوج بإعتبارهم أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع و هو مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى للمستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة (0.561) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى لعدد أبناء المبحوثة (0.328) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى لمستوى التعليم الرسمى للزوج (-0.295) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قيمة R للنموذج (0.705) ، و قيمة R^2للنموذج (0.497) ، و قيمة F للنموذج (125.432) مما يدل على معنوية النموذج عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و إستناداً لقيمة معامل التحديد القياسى للنموذج الثالث Adjusted R Square (0.493) يتبين أن متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و متغير عدد أبناء المبحوثة و متغير مستوى التعليم الرسمى للزوج مسئولين عن تفسير 49 % من التغير فى مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

د- المرحلة الرابعة : يتبين من النموذج الرابع مدى تأثير متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و عدد أبناء المبحوثة و مستوى التعليم الرسمى للزوج و القدرة القيادية بإعتبارهم أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع و هو مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى للمستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة (0.552) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى لعدد أبناء المبحوثة (0.321) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى لمستوى التعليم الرسمى للزوج (-0.347) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى للقدرة القيادية (0.194) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قيمة R للنموذج (0.718) ، و قيمة R^2للنموذج (0.516) ، و قيمة F للنموذج (101.225) مما يدل على معنوية النموذج عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و إستناداً لقيمة معامل التحديد القياسى للنموذج الرابع Adjusted R Square (0.511) يتبين أن متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و متغير عدد أبناء المبحوثة و متغير مستوى التعليم الرسمى للزوج و متغير القدرة القيادية مسئولين عن تفسير 51 % من التغير فى مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

د- المرحلة الخامسة : يتبين من النموذج الخامس مدى تأثير متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و عدد أبناء المبحوثة و مستوى التعليم الرسمى للزوج و القدرة القيادية ومستوى الطموح بإعتبارهم أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع و هو مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى للمستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة (0.556) و هى قيمة معنوية عند

المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى لعدد أبناء المبحوثة (0.317) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى لمستوى التعليم الرسمى للزوج (-0.353) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى للقدرة القيادية (0.157) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قد بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى لمستوى الطموح (0.102) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و قيمة R للنموذج (0.722) ، و قيمة R^2للنموذج (0.521) ، و قيمة F للنموذج (82.422) مما يدل على معنوية النموذج عند المستوى الإحتمالى (0.01) ، و إستناداً لقيمة معامل التحديد القياسى للنموذج الخامس Adjusted R Square (0.515) يتبين أن متغير المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و متغير عدد أبناء المبحوثة و متغير مستوى التعليم الرسمى للزوج و متغير القدرة القيادية و متغير مستوى الطموح مسئولين عن تفسير 52% من التغير فى مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة .

يمكن مما سبق إستنتاج أن ترتيب المتغيرات المستقلة التى لها أكبر تأثير على مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة بإعتباره المتغير التابع بالترتيب هى : المستوى الإقتصادى لأسرة المبحوثة و هو أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً فى المتغير التابع و قد بلغ معامل الإرتباط الجزئى له (0.556) ، يليه عدد أبناء المبحوثة و هو ثانى المتغيرات المستقلة فى التأثير على المتغير التابع و قد بلغ معامل الإرتباط الجزئى له (0.317) ، يليه مستوى التعليم الرسمى للزوج و هو ثالث المتغيرات المستقلة فى التأثير على المتغير التابع و قد بلغ معامل الإرتباط الجزئى له (-0.353) ، يليه القدرة القيادية و هو رابع المتغيرات المستقلة فى التأثير على المتغير التابع و قد بلغ معامل الإرتباط الجزئى له (0.157) ، يليه مستوى الطموح و هو خامس المتغيرات المستقلة فى التأثير على المتغير التابع و قد بلغ معامل الإرتباط الجزئى له (0.102) .

التوصيات:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التى تساعد على رفع مستوى إدراك المرأة الريفية لقضايا النوع الإجتماعى و التمييز ضد المرأة و هى :

1- ضرورة رفع المستوى الإقتصادى للأسر الريفية عامة و للمرأة الريفية خاصة و ذلك من خلال تشجيع المشاريع الصغيرة و توفير التمويل المناسب لها بفوائد قليلة و تسويق منتجاتها .

2- الإهتمام بتعليم الأبناء لما لهم من أثر كبير فى رفع المستوى المعرفى لأمهاتهم و ذلك من خلال تشجيع الأطفال على الدراسة و ترغيبهم فى الإلتحاق بالمدارس من خلال توفير وجبات غذائية ملائمة للأطفال لرفع قدراتهم الذهنية و البدنية ، و إختيار مدرسين و مدرسات أكفاء علمياً و تربوياً ، كما يجب محاربة عمالة الأطفال و تسرب الأطفال من المدارس بتفعيل القوانين المختصة بذلك و تشديد العقوبة فيها.

3- توفير التعليم المناسب للأباء والأمهات سواء من خلال توفير فصول محو الأمية أو مساعدتهم لإستكمال دراستهم و تشجيعهم على إتمامها بتوفير فرص عمل للمتفوقين منهم بعائد مادى مجزى .

4- إقامة الندوات و الدورات التدريبية التى تساعد على رفع القدرة القيادية للمرأة الريفية ، كما يجب توفير حوافز مادية و معنوية لإشتراك النساء فى هذه الدورات من خلال إختيار القيادات الريفية النسائية منهن .

5- إقامة اللقاءات الشعبية و الندوات بشكل مستمر و التى تهدف إلى التعرف على المشاكل التى تواجه النساء الريفيات و إيجاد الحلول المناسبة لها و إستحضار صور النساء الريفيات الناجحات فى حياتهن و المفيدات لمجتمعاتهن مما يؤدى إلى رفع الروح المعنوية للنساء الريفيات و ترسيخ الإعتقاد بأن أى جهد سيبذلونه سيكون له مردود على حياتهن بشكل عام مما يرفع من مستوى طمحوهن .

المراجع:

- إسماعيل، أمنيه عبده السيد (2012)، **التكامل بين جهود المنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة فى مجال إغاثة المرأة المعنفة أسرياً**، رسالة ماجستير ، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .
- التوم، عبير النذير محمد خير (2013)، **تأثير الفقر على تنمية المرأة الريفية**، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعى ، كلية العلوم الزراعية ، جامعة الجزيرة .
- الدستور المصرى لعام 2014 .
- الديب، هدى أحمد أحمد علوان، أمينة أمين قطب مصطفى (2012)، **التحليل المسارى لأثر تحسين أوضاع المرأة على النهوض بأحوال الأسرة الريفية الفقيرة فى ريف محافظة الدقهلية**، مجلة الإقتصاد الزراعى و العلوم الإجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 3، العدد 9 .
- تمار، توفيق، رياض طالبى (22 – 23 نوفمبر 2011) ، **التنمية الريفية المستديمة و واقع المرأة الريفية**، الملتقى الدولى الثانى حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات بجامعة ورقلة ، الجزائر .
- جابر، سامية محمد، (2000)، **منهجيات البحث الإجتماعى و الإعلامى** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- حسن، عبد الباسط محمد ، (1971 ، **أصول البحث الإجتماعى** ، مكتبة وهبة ، القاهرة .
خليفة ، إجلال (2008)، **الحركة النسائية الحديثة قصة المرأة العربية على أرض مصر**، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- عبد القادر، هالة محمد عبد الفضيل (2009)، **الصفوة النسائية و دورها فى تنمية المرأة فى المجتمع المحلى**، رسالة ماجستير، قسم الإجتماع، كلية الاداب، جامعة المنصورة .
- فرحة، نجاة محمود عبد المقصود محمد (2006)، **تنمية المرأة وتحسين نوعية حياة الأسرة الريفية**، رسالة دكتوراه، قسم التخطيط الإجتماعى، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
- فهمى، سامية محمد (1992)، **المرأة فى التنمية** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- مليكة، بلحاج (2011)، **مساهمة المرأة الريفية فى تنمية المجتمع المحلى**، رسالة ماجستير، قسم الثقافة الشعبية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة أبى بكر بلقايد تلمسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

- مناد ، لطيفة (2019)، **النوع الإجتماعى : مفهومه ، ظهوره و مقارباته** ، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، عدد 6 أبريل ، المركز الديمقراطى العربى، المانيا، برلين.
- Bailey , Kenneth D. ,)1994) , **Methods of Social Research** , The Free press , New York .
- Bernard, Harvey Russell, (1988), **Research methods in cultural anthropology**, Sage Publications.
- Bruce J. Biddle, (1979), **Role Theory**, Academic press, United States of America.
- Diana Kendall, (2007), **Sociology in our Times**, Thomson Wadsworth, Australia, Brazil, Canada, Singapore, Spain, United Kingdom, United States.
- Leslie Sklair, (2002), **Capitalism & Development, Routledge**, London and New York
- Newman, Isadore, (1998), **Keith McNeil, Conducting Survey Research in the Social Sciences**, University press of America.
- Raimo Tuomela, (1984), **a Theory of Social Action**, D. Reidel Publishing Company, Holland.
- Sahu, Pradip Kumar, (2013), **Researhmethodology**: A Guide for Researchers in Agricultural science, Social Science and other Related Fields, Springer, India.
- Talcott Parsons, (2001), The Social System, Routledge, France.
- www.capmas.gov.eg
- www.genderandwater.org
- www.ncw.gov.eg
- www.rdflwomen.org
- www.un.org
- www.un.org/law/avl

The Extent of Rural Women's Awareness of Gender Issues and Discrimination against Woman

Dr. Norhan Anwar Elshikh

Faculty of Agriculture, Alexandria University

Abstract:

The study aimed to identify the extent of rural women's awareness of gender issues and the discrimination against women. The study also investigated the relationship between the extent of that awareness and the social and the economic characteristics of the

surveyed women. The study aimed to find both the related factors and the affecting factors of the surveyed women's awareness of gender issues and the discrimination against them. The study then proposed some recommendations that can raise rural women's ability to understand gender issues and the discrimination against women.

To achieve the study goals, a field study was conducted in Al-Buhaira governorate. Abu Homs Township was chosen as one of the traditional rural areas closest in its characteristics to most rural areas in Egypt, and the Abu Homs Township consists of one town and seven rural local units. The local unit of Baraka Ghattas was chosen, as it is considered on average level in human development. Baraka Ghattas local unit includes five villages, of them, Alherfah village and Barakat Ghatas village were chosen to conduct the study as they represent the high and the low levels of human development respectively.

The study included households' women who are in their fertile period in the sample's villages. The volume of the sample was divided among the two villages according to the number of families in each village, so that each villageis represented in the sample space by same the percentage of its presence in the original community. The size of the sample was determined, which is 385 women, According to the Crijsey and Morgen equation. To execute the study, a questionnaire was designed and collected through personal interviews.

The results showed that the independent variables most influencing the dependent variable are, from high to low, the economic level of the respondent's family, the number of children of the respondent, the level of formal education of the husband, then leadership ability and the level of ambition, respectively. These variables are responsible for explaining 52% of the change in the extent of rural women's awareness of gender issues and the discrimination against women.The study was concluded by providing suggestions and recommendations to improve rural women awareness of gender issues and the discrimination against women.